كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

قلق المستقبل وعلاقته بتقدير الذات لدى الأحداث الجانحين

إعـــــداد

د/ مصلح بن عبيد العنزي

﴿المجلد الخامس والثلاثون–العدد الثاني عشر – ديسمبر ٢٠١٩م﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

ملخص الدراسة:-

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل وتقدير الذات، كذلك التعرف على علاقة أبعاد قلق المستقبل بتقدير الذات لدى الأحداث الجانحين بدار الملاحظة الاجتماعية بمدينة الرياض، والكشف عن دلالة الفروق فى قلق المستقبل وتقدير الذات تبعا لمتغيرات (العمر – المستوى التعليمي – المستوى الاقتصادي – نوع الجنحة)، وأخيرا هدفت هذه الدراسة إلى التنبؤ بقلق المستقبل من خلال تقدير الذات لدى الأحداث الجانحين.

وتكون مجتمع الدراسة من الأحداث الجانحين في دار الملاحظة بالرياض وعددهم (٢٨٤) وبلغت عينة الدراسة (١٢٠) حدثا جانحا، واستخدم الباحث المنهج الوصفى الارتباطى، واستخدم مقياس قلق المستقبل، ومقياس تقدير الذات.

وكشفت نتائج الدراسة عن ارتفاع درجة القلق من المستقبل وانخفاض مستوى تقدير ذات لدى الأحداث الجانحين، كذلك وجدت علاقة سالبة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين قلق المستقبل وتقدير الذات لدى الأحداث الجانحين، كما كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) فى أبعاد قلق المستقبل والدرجة الكلية كذلك فى تقدير الذات لدى الأحداث الجانحين تبعا لمتغيرى العمر والمستوى التعليمى، فى حين وجدت فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) فى قلق المستقبل وتقدير الذات لدى الأحداث الجانحين تبعا لمتغيرى المستوى الاقتصادى ونوع الجنحة، وأخيرا يمكن التنبؤ بقلق المستقبل من خلال تقدير الذات لدى الأحداث الجانحين.

وأوصى الدراسة بضرورة تقديم البرامج الإرشادية للأحداث الجانحين والتي تهدف إلى خفض قلق المستقبل ورفع مستوى تقدير الذات.

الكلمات المفتاحية:-

- قلق المستقبل.
- تقدير الذات.
- الأحداث الجانحين.

Abstract: –

Study aimed at determining the levels of future anxiety and self –estimate, as well as the relationship between future anxiety and self – estimate. Further it aims to determine the differences related to age, educational and economic status, offense type, in addition identifying the relative contribution of the self-estimate in the Prediction of future anxiety for Delinquent Minors.

Study population is composed of delinquent minors at Riyadh Reformatory Facility whose number is (284). Study participant were (120) delinquent minor. The study depended on descriptive correlative approach, Researcher used the future anxiety scale and self-estimate scale.

The Results of the Research indicated That There has been a negative correlative relationship between future anxiety and self-estimate, Increased degree of future anxiety and decrease of self-estimate to delinquent minors and There is a statistically significant relative contribution of the self-estimate in the Prediction of future anxiety for Delinquent Minors.

This study Recommended by Providing guidance programs for delinquent minors, which could minimize future anxiety and promoting self-estimation, for the delinquent minors

Key words: –

- Future Anxiety.
- Self-Esteem.
- Delinquent Minors.

مقدمة:-

منذ بدء الحياة على الأرض، والإنسان في تفاعل مستمر وتواصل دائم للتوافق مع البيئة والظروف التي تحيط به. وكثيرا ما ينجح الفرد في أن يتوافق، ولكنه يفشل أحيانا في المواجهة مع تلك الظروف، وهذا الفشل يؤدي إلى تولد حالات واضطرابات نفسية لديه تنعكس سلبا على سلوكه وتعامله مع الآخرين، وهناك أمور كثيرة تنعكس آثارها سلبا على سلوك الفرد وتؤثر في شخصيته من أهمها مثلا، تدني شعور الفرد بالرضا نتيجة؛ الملل والسأم من تكرار نمط العمل، أو بسبب قلة الدخل، أو التعرض للاحتراق النفسي نتيجة لضغوط في كل مجالات الحياة في بيئة لا تتماشى مع احتياجات الفرد المادية والسيكولوجية، وفضلا عن ذلك، فالمشكلات الأسرية والأمراض والمخاوف من المستقبل، كلها أمور خارج سيطرة الفرد وطاقته، ويصعب عليه تجاوزها أو التخطيط لمواجهتها، وهذا ما سيؤدي بالفرد إلى الشعور بالحيرة والإرباك، والعجز والقلق(كرميان، ٢٠٠٧:ص ٢).

ويعد انشغال البال بالمستقبل والخوف منه من الأمور المهمة التي تؤرق كثيرا من الناس في الزمن الحالي، وخاصة جيل الشباب، وذلك نظرا للكثير من المتغيرات الحياتية والمعيشية والمهنية التي أصبحت تشغل حيزا كبيرا من تفكير الشباب بدءا من اختيار نوع الدراسة في المرحلة الجامعية إلى الدراسة عن وظيفة في المستقبل والدراسة عن زوجة وتكوين أسرة وبناء بيت وسكن لهذه الأسرة، وهي أمور تشغل الأفراد الذين لديهم عمل، فما بالك بالأحداث الجانحين الذين هم في مقتبل العمر ويفتقدون كل أسس ومقومات الحياة المستقبلية المأمولة التي يتمنونها(معشي، ٢٠١٢).

ومما لاشك فيه أن التفكير والخوف من المستقبل من الأمور التي أصبحت لا تشغل بال أو فكر الشباب فقط، بل أصبح التفكير في المستقبل والتنبؤ به من الأمور التي تهم المجتمعات والشعوب المتحضرة، التي تحاول أن تجد لنفسها موضعا على الخريطة العالمية.

ولن يبلغ المراهق ما يريد، ولن يحقق أي نجاحات مستقبلية في المجالات التي يتمنى أن يتفوق فيها، مادامت هناك ضغوطات حياتية حالية ومستقبلية، ومادام هناك قلق من المستقبل الذي لم يأت بعد، ولم يعرف الفرد ماذا يحمل له حين يأتي" (زيدان ٢٠٠٧؛ Zimbardo, and Boyd, 2008: 137).

وتعد ظاهرة جنوح الأحداث تعد من أبرز القضايا، ومن الظواهر النفسية والاجتماعية التي كانت ومازالت مجالا خصبا للدراسات، والبحوث وهي ظاهرة سلوكية تحدث في إطار اجتماعي معين، وتخضع في نشأتها وتطورها لأسباب عديدة ترتد بجذورها إلى أعماق نفسية الحدث، والى أعماق بيئته الاجتماعية المحيطة به.

كما تتصف ظاهرة انحراف الأحداث بخطورة مزدوجة تؤثر في كيان المجتمع حيث يصبح الأحداث طاقات معطلة لا تفيد المجتمع بشيء، بل تسبب له ضررا مؤكدا، ويرتكبون الجرائم التي تؤثر في الأشخاص، والأموال آثارا وخيمة وفي المجتمع في آن واحد (جبر، ٢٠٠٠م،ص١٢).

ويعد تقدير الذات أحد الأبعاد المهمة في الشخصية، وهو حاجة إنسانية قوية وأساسية تزود الفرد بإسهامات ضرورية للحياة، ولا غنى عنه للنمو السوي حيث يزودنا بالطاقة، والقوة على التجديد (Branden,1992,10). فلا يمكن أن نحقق فهما واضحا للشخصية، أو السلوك الإنساني عامة دون معرفة الحكم الذي يصدره الفرد على درجة كفاءته وجدارته.

ومن وجهة نظر الباحث تتعدد العوامل التي تسهم في حدوث هذه الظاهرة ومنها العوامل الشخصية للحدث الجانح، أو العوامل الأسرية، أو العوامل التي ترجع للمجتمع.

وقد نالت هذه الجوانب الكثير من الدراسات، وقد تنوعت الدراسات التي أجريت على الجانحين؛ نتيجة اهتمامات الباحثين واختلاف تخصصاتهم، وهناك الكثير من المتغيرات النفسية، والاجتماعية التي حظيت بالدراسة؛ لما لها من فعالية، وتأثير على سلوك الفرد وشخصيته.

ومما تقدم، فإن الباحث سوف يتناول موضوع قلق المستقبل وعلاقته بتقدير الذات لدى الأحداث الجانحين، ويأمل أن تسهم نتائج هذه الدراسة في تحقيق الفائدة المرجوة، وأن تكون عونا للقائمين على وضع الخطط، والبرامج التي تهتم بالأحداث الجانحين، وغير الجانحين.

مشكلة الدراسة:-

تعتبر الجريمة في المجتمع ظاهرة قديمة الوجود؛ فمنذ أن بدء الإنسان العيش في إطار الجماعة وجدت الجريمة مكانا لها، وذلك بسبب التنازع في المصالح والتنافس على إشباع الحاجات بين الأفراد، ولهذا فقد كانت ظاهرة الإجرام دائما موضع اهتمام علماء القانون وعلماء النفس والاجتماع؛ لما تشكله من خطورة بالغة على العلاقات الإنسانية، وما تمثله من تعد على هيبة الدولة وسلطة القانون. ولإمكانية ارتكاب الجريمة من قبل الكبار أو الصغار على حد سواء، فقد أولت جميع الدول ظاهرة جنوح الأحداث وانحرافهم اهتماما كبيرا، حيث تعتبر هذه الظاهرة إحدى أخطر وأعقد المشكلات الاجتماعية التي تواجه معظم أقطار العالم المعاصر، سواء المتقدمة منها أو النامية، فهي تعرض مستقبل أجيالها للخطر، وقد عمدت الدول المختلفة إلى وضع تشريعات خاصة بصغار السن من مرتكبي الجرائم (الأحداث) تختلف عن تلك المقررة للبالغين من المجرمين، نظرا لأن حرية الاختيار والإدراك والتمييز عند الحدث تختلف عنها لدى الإنسان البالغ، وهناك اهتمام بالغ لدى دول العالم بظاهرة انحراف الأحداث لما تتصف به من خطورة مزدوجة؛ فهي من جهة لها تأثير سلبي ومدمر على الأحداث أنفسهم، حيث يغدون طاقات معطلة لا تفيد منهم مجتمعاتهم بشيء، بل يشكلون عبئا عليها، ومن جهة أخرى فهم يضرون مجتمعاتهم؛ لما ينتج عن جرائمهم من أضرار تلحق بالأشخاص والأموال، بالإضافة إلى ما تشكله ظاهرة انحراف الأحداث من هدم وتدمير للطاقات الخلاقة المتمثلة في عنصر الشباب (جبارين، ١٩٩٨: ٨-٩).

ويشكل جنوح الأحداث في العالم أجمع ظاهرة خطيرة، وهي تمثل بحق تهديدا متناميا لأمن المجتمع، واستقراره، وخططه التنموية، وبنائه الأسري بصفة خاصة وهذه الظاهرة ليست جديدة، وليست مرتبطة بالمجتمعات المتخلفة دون غيرها، ولكن تخلف المجتمع وأزماته تعمق من هذه الظاهرة، وقد تعطيها أبعادا أكثر خطورة، ومن ثم ندخل في حلقة مفرغة من تخلف وأزمات اجتماعية تسهم في اتساع وتعميق جنوح الأحداث، وهو ما يزيد بدوره من تخلف المجتمع وتعميق أزماته.

كما تعد ظاهرة جنوح الأحداث من أبرز الظواهر الاجتماعية المخلة بالنظام الاجتماعي في أي مجتمع كان، فهي كانت وما تزال وستبقى موضوعا خصبا للباحثين باعتبارها مشكلة طالما عانت منها مختلف دول العالم باختلاف مستوياتها، وذلك لما تنطوي عليه هذه المشكلة من مضاعفات تسهم في تأخير عجلة تقدم المجتمع وتطوره وقد تعددت وتنوعت مشكلة جنوح الأحداث بتعدد العوامل المسببة لها واختلاف وجهات نظر الباحثين والمختصين فيها التي حاولت تقديم معطيات تشكل حافزا لمعالجة هذه الظاهرة أو على الأقل التخفيف من حدتها (الفايز، ٢٠١٣: ٥).

وتجعل متطلبات الحياة المتزايدة نتيجة التطور العلمي والتكنولوجي والدافع النفسي لتلبيتها ومسايرتها الفرد يعيش حالة من الصراع الإيجابي والسلبي في الوقت نفسه، فالجانب الإيجابي يعتبر عاملا محفزا لمواصلة العمل، والجهد للتطلع إلى مستقبل حياة أفضل ،وذلك لبلوغ أهداف يسعى بجدية إلى تحقيقها، أما الجانب السلبي فقد يتعرض الشخص لكثير من الإحباطات نتيجة مخاوف من طموحات مرغوبة يصعب تحقيقها؛ إذ تولد حالة من القلق، أو الخوف، والقلق من المستقبل، والشعور بالتهديد بالخطر.

وتأتي أهمية دراسة مفهوم الذات وتقديرها(El–Mofty,M.A, 1991)، لدى الأحداث الجانحين لما لتلك المرحلة من أهمية بالغة في حياتهم، حيث تشهد تغيرات كبيرة في جوانب عضوية ونفسية لها قيمة كبيرة في حياة الفرد، الأمر الذي يشكل مكانة مهمة في تكوين مفهوم الذات وبخاصة في هذه المرحلة .إن مفهوم الشخص لذاته يختلف سلبا أو إيجابا، وذلك نتيجة لما يتوصل إليه من إدراك لقدراته الواقعية، وان الخبرات الأولى التي يمر بها الإنسان في حياته لها تأثيرها في مفهومه الشخصي لذاته وان طبيعة الذات ومفهومها تعتمد على طبيعة الخبرات السابقة التي مر بها، وطبيعة المحيط الاجتماعي الذي من حوله، وبذلك يؤكد معظم واضعي نظريات مفهوم الذات أن تقدير الذات ينبع أساسا من تقدير الآخرين للفرد وأن إدراك الفرد لذاته ينمو فقط في حدود إدراكه لاستجابات الآخرين تجاه سلوكه، ويتبع ذلك أن يرى الفرد نفسه في مرآة استجابات الآخرين لسلوكه. (المحمودى،٢٠٠٦:١٦)

وانطلاقا مما تقدم، وبالرغم من وجود كم مقبول من الدراسات العربية النفسية التي تناولت دراسة العديد من المتغيرات النفسية لدى الأحداث الجانحين، فإن علاقة أبعاد قلق المستقبل بتقدير الذات لم تنل اهتمام الباحث السعودي.

وعليه تحاول الدراسة الحالية إلقاء الضوء على هذا الجانب من خلال سؤال رئيس فحواه: **ما علاقة أبعاد قلق المستقبل بتقدير الذات لدى الأحداث الجانحين بدار الملاحظة الاجتماعية بمدينة الرياض؟** ويتفرع منه الأسئلة الآتية:-

- ما مستوى قلق المستقبل وتقدير الذات لدى الأحداث الجانحين بدار الملاحظة الاجتماعية بمدينة الرياض؟
- ما علاقة أبعاد قلق المستقبل بتقدير الذات لدى الأحداث الجانحين بدار الملاحظة الاجتماعية بمدينة الرياض؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا في قلق المستقبل وتقدير الذات تبعا لمتغيرات (العمر – المستوى التعليمي – المستوى الاقتصادي – نوع الجنحة)؟
- هل يمكن التنبؤ بقلق المستقبل من خلال تقدير الذات لدى الأحداث الجانحين؟

أهداف الدراسة:-

١- التعرف على مستوى قلق المستقبل وتقدير الذات لدى الأحداث الجانحين بدار الملاحظة الاجتماعية بمدينة الرياض.
٢- التعرف على علاقة أبعاد قلق المستقبل بتقدير الذات لدى الأحداث الجانحين بدار الملاحظة الاجتماعية بمدينة الرياض.
٣- الكشف عن دلالة الفروق فى قلق المستقبل وتقدير الذات تبعا لمتغيرات (العمر – المستوى التعليمي – المستوى الاقتصادي – نوع الجنحة).
٤- التنبؤ بقلق المستقبل من خلال تقدير الذات لدى الأحداث الجانحين.

أهمية الدراسة:-

أولا: الأهمية النظرية للدراسة:-

١- تتناول هذه الدراسة العلاقة بين متغيرات لم تنل حظها في مجال الدراسات النفسية على الأحداث الجانحين في البيئة السعودية.
٢- إثراء المكتبة العربية بدراسة في مجال جنوح الأحداث والتعرف إلى بعض الخصائص النفسية لديهم المتمثلة في متغير قلق المستقبل وتقدير الذات، وتأثير ذلك على المتغيرات الديموجرافية محل الدراسة الحالية.
٣- تسهم هذه الدراسة في التراكم العلمي، وتسليط الضوء على متغيرات نفسية تحتاج أن يلقى عليها الضوء في مجال دراسات الأحداث الجانحين في البيئة السعودية.

ثانيا: الأهمية التطبيقية للدراسة:-

١- تسهم نتائج الدراسة الحالية في مساعدة المختصين بوزارة الشؤون الاجتماعية، والقائمين على رعاية الأحداث بدار الملاحظة الاجتماعية بالرياض على وضع البرامج والخطط الإرشادية الوقائية للأحداث الجانحين.

٢- تسهم نتائج الدراسة الحالية في مساعدة الوالدين أو القائمين على تربية الحدث الجانح في إرشادهم للتعرف على بعض المتغيرات النفسية لدى أبنائهم.
٣- لفت نظر القائمين على تربية الحدث الجانح على مستوى كل من قلق المستقبل وتقدير الذات لدى أبنائهم.

مصطلحات الدراسة:-

١- قلق المستقبل:-

يعرفه (على، ٢٠١٣) بأنه:" ترقب الفرد للمستقبل الآت، بأحداثه القريبة أو البعيدة بشك تسوده الريبة، وعدم الاطمئنان، وهو لا يأمل منه بشر أو سرور، فنظرته إليه تشاؤمية، وتفكيره في كل أحداثه الغيبية صفتها السلبية واللامبالاة، ما قد ينتج عنه أن يعيش الفرد على نحو دائم في ارتباك، وضيق، واحساس بالغموض، ويصحب ذلك فقدان الفرد للتفاعل مع كل من حوله، وينصرف للتمحور مع نفسه بشكل يسبب له بعضا من الاضطرابات النفسية والجسمية".

ويعرفه الباحث إجرائيا بأنه الدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس أبعاد قلق المستقبل المستخدم في الدراسة الحالية.

٢- تقدير الذات:-

يعرفه (Rosenberg.1979) فى (محمد، ١٩٩٨) بأنه "التقييم الذي يقوم به الفرد، ويحتفظ به عادة بالنسبة لذاته، وهو يعبر عن اتجاه الاستحسان أو الرفض. (ص ١٠).

ويعرفه الباحث إجرائيا بأنه الدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس تقدير الذات المستخدم في الدراسة الحالية.

٣- الأحداث الجانحون:-

التعريف اللغوي للحدث: يعني فتي السن، ورجل حدث أي شاب، فإن ذكرت قلت: حديث السن. (ابن منظور،١٩٩٣م، ص٧٩٧)

التعريف اللغوي للجنوح: تشير كلمة جنح إلى معنى مال، والجناح بالضم هو الميل إلى الإثم وقيل: هو الإثم عامة والجناح: ما تحمل من الهم والأذى، وأصل ذلك من الجناح والذي هو الإثم والجناح هو الجناية والجرم (ابن منظور ،١٩٩٣،ص٦٩٦-٦٩٨).

التعريف الاصطلاحي للحدث الجانح هو الحدث الذي ارتكب جنحة أو مخالفة قانونية وصدر بحقه حكم قضائى.

الإطار النظري والدراسات السابقة:-

أولا: قلق المستقبل:-

يعد المستقبل مصدرا مهما من مصادر القلق باعتباره مساحة لتحقيق الرغبات والطموحات، وتحقيق الذات، وأن ظاهرة قلق المستقبل أصبحت واضحة في عالم مليء بالتغيرات، ومشحون بعوامل مجهولة المصير (سعود، ٢٠٠٤، ص٦٣).

ويظهر قلق المستقبل من خلال رؤيته على أنه مساحة غامضة، ومجال لوجهات نظر سلبية لما هو آت في الغد، ويمكن أن تسود في فترة من الزمن، وأن تعبر عن حالات موقفية ثابتة نسبيا على المستوى المعرفي، والعاطفي، وتتسم بالسلبية، والتشاؤم (سعود، ٢٠٠٥، ص٦١).

عرفه (علي، ٢٠١٣) بأنه " ترقب الفرد للمستقبل الآت، بأحداثه القريبة أو البعيدة بشك تسوده الريبة، وعدم الاطمئنان، وهو لا يأمل منه ببشر أو سرور، فنظرته إليه تشاؤمية، وتفكيره في كل أحداثه الغيبية صفتها السلبية واللامبالاة، ما قد ينتج عنه أن يعيش الفرد على نحو دائم في ارتباك، وضيق واحساس بالغموض، ويصحب ذلك فقدان الفرد للتفاعل مع كل من حوله وينصرف للتمحور مع نفسه بشكل يسبب له بعضا من الاضطرابات النفسية والجسمية"(٩).

وتعرف (شقير، ٢٠٠٥، ص٨) قلق المستقبل على أنه " خلل أو اضطراب نفسي المنشأ ينجم عن خبرات ماضية غير سارة، مع تشويه وتحريف إدراكي معرفي للواقع وللذات من خلال استحضار للذكريات، والخبرات الماضية غير السارة مع تضخيم للسلبيات ودحض للإيجابيات الخاصة بالذات، والواقع تجعل صاحبها في حالة من التوتر، وعدم الأمن ما قد يدفعه لتدمير الذات، والعجز الواضح ،وتعميم الفشل، وتوقع الكوارث وتؤدي به إلى حالة من التشاؤم من المستقبل، وقلق التفكير في المستقبل، والخوف من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المستقبلية المتوقعة، والأفكار الوسواسية، وقلق الموت، واليأس.

كذلك يعرف (العنزى،٢٠١٠، ص٦٠) قلق المستقبل بأنه "شعور انفعالي غير سار ينتج من الأفكار اللاعقلانية، ومن البيئة الأسرية التي يسودها الرفض الوالدي، ما تدفع صاحبها إلى حالة من الارتباك والتوجس، والتشاؤم، وتوقع الكوارث وفقدان الشعور بالأمن، والخوف من المشكلات الأسرية، والاجتماعية والاقتصادية، والسياسية المتوقع حدوثها في المستقبل".

كما يعرفه (Ryckman.1993, p.93) بأنه "إحساس مؤلم يشعر به عندما يتعرض الأنا للتهديد من قوى مجهولة".

ومما تقدم من التعريفات يرى الباحث أن قلق المستقبل هو اتجاه ترقبى نحو المستقبل يسوده السلبية والتشاؤم، ويظهر على شكل قلق وخوف وعدم ثقة بالمستقبل.

وعن طبيعة قلق المستقبل يرى فرويد أن الأنا هي دائما موطن القلق، فهي تستجيب إلى التهديدات التي تواجهها من خلال مصادر ثلاث :البيئة الخارجية ،واللبيدو الهو، وقوة الأنا الأعلى بحالة من القلق، فالقليل منه عادي ،ومطلوب لإعادة التوازن ، ووفق نظرة فرويد لا يؤدي الكبت إلي القلق ،وانما يعمل القلق على كبت العامل، أو العوامل التي أثارت حالة القلق ،وعلى استخدام سائر الآليات الدفاعية فعندما تهدد الذكريات ،والرغبات المكبوتة بالظهور من مستوى اللاشعور إلي مستوى الشعور فان القلق يحصل ليكون إشارة إنذار إلى الأنا. (صالح والطارق، ١٩٩٨، ص٢٦٤)

فى حين يرى فروم أن القلق ،أو الشعور بالعجز ينشأ عن الصراع بين الحاجة للتقرب إلى الوالدين، وعدم فقدان حنانهما، وبين الحاجة للاستقلال والاعتماد على النفس ،حيث يرى فروم أنه بعد الفترة الطويلة التي يقضيها الطفل معتمدا على والدته يبدأ ما يطلق عليه فروم بعملية التفرد Individuation حيث يتحرر الطفل من الاعتماد على والديه غير أن نمو الشخصية والاتجاه إلى المستقبل يهدد هذا الشعور بالأمن ،ويولد شعورا بالعجز ،والقلق حيث يشعر الفرد بأنه يقف بمفرده في مواجهة عالم مملوء بالمخاطر. (موسى، ١٩٩٣، ص١٠٠)

فيما يرى سوليفان أن القلق هو قوة لها أثرها في تكوين الذات، والنفس غير أنها قوة معوقة ؛إذ تقلل من قوة الملاحظة كما تقلل من القدرة على التمييز، وتعوق الفهم والحصول على المعلومات ،وأن نفسية الطفل تتكون من نظام خاص يتعلق باستحسان الوالدين لسلوكيات الطفل ،والتي تؤدي إلى شعوره بالانشراح، أما السلوكيات التي لا تلقى استحسان فإنها تولد لديه الشعور بالقلق، ويكتسب الطفل نتيجة لذلك سلوكا معينا يحتفظ به طوال حياته، وأن أي خبرة تهدد هذا النظام والاتجاه في المستقبل تؤدي إلى القلق (أبو عطية، ٢٠٠٠، ص١٢٠).

ويتفرد علم النفس الوجودي برؤية خاصة لظاهرة القلق تتميز بالشمول حيث يهتم الوجوديون بتأكيد أن القلق في الأساس ظاهرة صحية، وذلك بداية من (كيركيجارد) الذى اعتبر أن القلق أفضل معلم للإنسان؛ لأنه يستبقي في وعيه ديمومة التهديد باللاوجود، والعدم، وهو ما يدفع الإنسان دائما إلى السعي لتوكيد ذاته في مقابل هذا التهديد من خلال استكشاف الذات، والعمل على دعم القدرات ومواطن القوة التي تمكنه من مواجهة ما يتهدده (فوزى، ٢٠٠٢، ص٥٤).

ويشير (هيدجر) إلى أن حياة الإنسان تحمل بين طياتها أوضاع القلق ومواجهة الموت، وهذه الحالة اعتبرت ذات قيمة في الإصلاح واظهار الوعي ونشاط الفرد في بناء حياته الخاصة. فالإنسان يعيش دائما على فكرة ما سيكون عليه وجوده في المستقبل، وعليه فإن المستقبل لدى(هيدجر) أهم آفات الزمان، ولابد للفرد أن يعيش القلق لينتبه إلى حقيقة الوجود، فالإنسان موجود غير كامل يسعى مع الزمن لتحقيق ذاته عن طريق وجود صحيح يصل إليه عبر القلق، وهذا القلق الذي يتكون من إحساسه بالعدم، يمثل أمامه، ويهدده على الدوام في أي لحظة (الحميدانى، ٢٠١١).

ويمكن وصف قلق المستقبل من خلال المنحى المعرفي على أنه إطار لمختلف العمليات المعرفية، والمواقف الانفعالية. فالقلق يترافق بتخمينات الخطر المتعلقة بالمستقبل بناء على ما يتوفر في الواقع من معطيات وعلى نوعية التصورات الشخصية (سعود، ٢٠٠٥، ص٥٢).

وبعض الأفراد هم يكونوا أكثر قابلية لتخمين الحالات المستقبلية بكونها خطرة لأنهم يملكون تصورات تتضمن معلومات عن المعنى الخطر للحالات، وعن مقدرتهم المنخفضة للتعامل مع الخطر بشكل فاعل، فعندما تنشط المخططات المتعلقة بالخطر المستقبلي تحفز أفكارا تلقائية سلبية عن الخطر تعكس موضوعات، أو كوارث جسدية اجتماعية نفسية بصورة مباشرة، أو غير مباشرة (سعود، ٢٠٠٥، ص٥٢).

ويرى الباحث أن أبعاد قلق المستقبل تتمثل فى النظرة التشاؤمية للحياة، وأحداث الحياة الضاغطة، والتفكير السلبى، والمظاهر الجسمية، والمظاهر النفسية.

ومن أسباب قلق المستقبل نقص القدرة على التكهن بالمستقبل، وتدني مستوى القيم الروحية، والأخلاقية، وتبني الأفكار اللاعقلانية، والاعتقاد بالخرافات، والنظرة السوداوية (مسعود، ٢٠٠٦، ص ص ٥١-٥٤).

كما أن للبيئة التي يعيش فيها الفرد دورا مهما في حدوث القلق، وبخاصة إذا ما كانت تحتوي على عوامل التهديد، والإحباط، والتناقضات، وقلة فرص تحقيق الذات وكثرة الضغوط النفسية، وانهيار العلاقات الاجتماعية "(عشري ،٢٠٠٤م ص٢٩).

ويعد الإدراك الخاطئ للأحداث المحتملة في المستقبل، وتقليل فاعلية الشخص في التعامل مع هذه الأحداث، والنظر إليها بطريقة سلبية، وعدم القدرة على التكيف مع المشكلات التي يعانيها الشخص، والخوف من المشكلات الاجتماعية المستقبلية والخوف من تدني القيم، والخوف من العجز، والخوف من الموت من أسباب حدوث قلق المستقبل (الفقي ،٢٠١٣م ،ص٢٥).

وقد أشار(المشيخى، ٢٠٠٩، ص٢٨) إلى أن من أهم الأسباب التي تؤدى إلى قلق المستقبل أحاديث الفرد الذاتية والأفكار الهازمة للذات.

وقد أشار (حسن، ١٩٩٩، ص٧٠) إلى أن السبب في قلق المستقبل يكون بفعل عوامل اجتماعية ثقافية، وهذا معناه أن هناك أمورا داخل المجتمع تستثير التوجس والخوف من الأيام المقبلة التي ستعمل على تغيير أهداف الفرد الحياتية، ووجود المناخ الاجتماعي المهيأ لحالة القلق من المستقبل، والمتمثل في ضغوط الحياة وأزمة السكن، وارتفاع الأسعار، وغياب العدالة التوزيعية، وقلة فرص العمل.

ويشير (Zalesk,1999, p.171) إلى أن الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية في مقياس قلق المستقبل يتميزون بأنماط سلوكية ومعرفية، فهم لا يخططون للمستقبل حتى لا يصابون بخيبة أمل، ويتعاملون مع أمور المستقبل بمرح أقل، ويعانون أعراضا جسمية عندما يفكرون بالمستقبل. فكلما زادت حدة القلق زادت هذه الأعراض وتعددت، ويتعاملون مع الأمور الصغيرة من أجل تأجيل القيام بالأعمال المهمة، وعلى المستوى الاجتماعي يستخدمون الآخرين لتأمين مستقبلهم.

في حين أشارت دراسة (حسانين، ٢٠٠٠) إلى مجموعة من السمات يتميز بها من يعانون قلق المستقبل، وهي: الانسحاب من الأنشطة البناءة، والمفيدة التي قد تتضمن نوعا من المخاطرة، والانتظار السلبي لما قد يقع، والتركيز على أحداث الوقت الحاضر، أو الهروب نحو الماضي، كذلك الانطواء، وظهور علامات الحزن، والشك، والتردد.

ثانيا: تقدير الذات:-

حظى مفهوم تقدير الذات في أدبيات علم النفس بدراسات عديدة، تناولت أهميته باعتباره مفهوما نفسيا يتضمن العديد من أساليب السلوك، حيث تشير دراسات عديدة إلى ارتباطه بوظائف نفسية مختلفة كالاستجابة للنجاح، والفشل وأحداث الحياة السلبية، كما أنه يرتبط بالصحة النفسية، والجسمية، فضلا عن استخدامه لتفسير الأداء في مجالات مختلفة (العنزى، ٢٠٠٦، ص٢٩).

كما أن لتقدير الذات دورا مهما في توجيه سلوك الفرد الشخصي، والاجتماعي فالفكرة الجيدة عن الذات تدعم الشعور بالأمن النفسي، وتدفع الفرد نحو مزيد من تقدير الذات الإيجابى (أبو سبعة، ٢٠٠٠، ص٨٣).

وعرف (الغامدي ،٢٠٠٩، ص١٠) تقدير الذات بأنه "عبارة عن حكم الفرد، وتقييمه الذاتي سلبا، أو إيجابا، الذي يعبر عن احترامه لها، ويتأثر بالعوامل الذاتية، والاجتماعية".

كما عرفه (Cooper Smith) في(عبدالمعطى، ٢٠٠٤، ص١٤) بأنه: "تقييم الفرد لذاته ويتضمن الحكم الذي يصدره الشخص على نفسه متضمنا الاتجاهات التي يرى أنها تصفه على نحو دقيق، ويعبر الفرد عن تقديره لذاته من خلال إدراكه هو لنفسه ووصفه لها، وعن طريق الأساليب السلوكية التي توضح مدى تقديره لذاته سلبا، أو إيجابا، والتي تكون ملاحظة عليه من قبل الآخرين.

فى حين عرفه (جبريل، ١٩٩٣، ص١٩٧) بأنه " توقعات النجاح في مهمات لها أهمية شخصية، واجتماعية، وكذلك أيضا إلى وجود مشاعر إيجابية نحو الذات، والى قبول الذات، وأنها مقبولة من الآخرين".

ومما تقدم يرى الباحث أن تقدير الذات هو اتجاه تقييمي عام لدى الفرد يتسم بالثبات النسبي يتضمن حكم الفرد عن ذاته بالإيجابية أو السلبية ،من منطلقات داخلية وخارجية.

وتعد نظرية(Rosenberg) من أوائل النظريات التي وضعت أساسا لتفسير وتوضيح تقدير الذات، حيث ظهرت هذه النظرية من خلال دراسته للفرد وارتقاء سلوك تقييمه لذاته، في ضوء العوامل المختلفة التي تشمل المستويين الاقتصادي والاجتماعي، والديانة وظروف التنشئة التربوية.

كما يعد (Rosenberg) تقدير الذات اتجاه الفرد نحو نفسه؛ لأنها تمثل موضوعا يتعامل معها، ويكون نحوها اتجاها. (كفافى،١٩٩٧، ص ١٧٦)

وتحدث (Rosenberg) عن نمو، وارتقاء سلوك تقييم الفرد لذاته، وذلك من خلال المعايير السائدة في الوسط الاجتماعي المحيط به، وأوضح أنه عندما نتحدث عن تقدير الذات المرتفع، فنحن نعي أن الفرد يحترم ذاته، ويقدرها بشكل مرتفع، بينما تقدير الذات المنخفض أو المتدني يعني رفض الذات، وعدم الرضا عنها (سليمان ١٩٩٢، ص٩٦).

وقد ركز Cooper Smith على خصائص العملية التي تصبح من خلالها مختلف جوانب الظاهرة الاجتماعية ذات علاقة بعملية تقييم الذات، وقد افترض في سبيل ذلك أربع مجموعات من المتغيرات تعمل كمحددات لتقدير الذات، وهي: النجاحات والقيم، والطموحات، والدفاعات (عبد الرحمن ١٩٩٩،ص٤٥).

ويعتبر (Zeller) تقدير الذات ما هو إلا البناء الاجتماعي للذات، وأنه مفهوم يربط بين تكامل الشخصية من ناحية، وقدرة الفرد على أن يستجيب لمختلف المثيرات التي يتعرض لها من ناحية أخرى (خليل، ٢٠٠٥، ص٣٢)

وفقا لنظرية القياس الاجتماعي يعد تقدير الذات قياسا نفسيا يراقب نوعية علاقات الفرد بالآخرين، وتقوم النظرية على أساس افتراض أن الناس يمتلكون دافعا سائدا نحو تعزيز العلاقات الشخصية المهمة، وأن نظام تقدير الذات يراقب جودة العلاقات بين الأشخاص، من خلال تحديد الدرجة التي يقيم بها الفرد علاقته مع الآخرين على أنها تحمل قيمة، وأنها مهمة، ووثيقة. وعندما يتم المرور بخبرة التقويم المنخفض، فإن نظام القياس الاجتماعي يستثير الضيق الانفعالي كعلاقة تحذير أو إنذار ويدفع الفرد إلى إظهار سلوكيات تسترجع التقدير الإيجابي، ومحاولة المحافظة عليه(أبو زيد، ١٩٨٧، ص٨٩).

وأشار كينيث فوكس (Fox,1997) إلى ضرورة التمييز بين مصطلح مفهوم الذات، وبين مصطلح تقدير الذات؛ لأن هنالك فرقا بينهما، فمفهوم الذات يعزى إلى وصف الذات، في حين مصطلح تقدير الذات يرتبط بالعامل التقييمي، حيث إن الشخص يصدر حكما، أو تقديرا على جدارته، وكفاءته وببساطة، فإن مفهوم الذات يسمح للفرد بأن يصف نفسه في إطار تجربة مثيرة ،أما تقدير الذات فيهتم بالقيمة الوجدانية التي يربطها الفرد بأدائه خلال هذه التجربة (الدوسرى، ٢٠٠٠، ص٢٥، والحسين وعبد اليمه،٢٠١١، ص ٣٠).

وتشير نتائج دراسة روزنبرج إلى وجود ارتباط ذي دلالة إحصائية بين تقدير الذات المنخفض، وكل من الحالات الانفعالية السلبية، وضعف الرضا عن الذات والحياة (القحطاني،٢٠١٤، ص٥٨).

ويسهم تقدير الذات المرتفع في الإحساس بالفاعلية، كما يسهم في نمو هوية الذات، ووجهات النظر المختلفة للأشخاص عن أنفسهم، وعن خصائصهم الجسمية (Kay,2003:p34) كما يسهم أيضا في الاحتفاظ بوجهة نظر إيجابية عن الحياة وعن الذات، ويعطي الإحساس بالكفاءة، والمرونة، والقدرة على مواجهة تحديات الحياة (القحطانى، ٢٠١٤، ص٥٨).

ويربط الباحث تقدير الذات بمفهوم تأكيد التوقع، الذي يشير إلى أن التوقعات، والاعتقادات قد تحقق نفسها بنفسها، حيث تظهر أهمية تقدير الذات في أن الأفراد يسعون إلى تحقيق التنبؤ الذاتي– أو ما يطلق عليه تأكيد التوقع، أو التأكيد السلوكي – فالأفراد أصحاب تقدير الذات المرتفع، أو الأفراد أصحاب تقدير الذات المنخفض سوف يسعون إلى تأكيد هذا التوقع من خلال توافق السلوك مع الجانب المعرفي لديهم ؛ ما يسهم في تعزيز هذا الاتجاه وديمومته.

ويوجد نوعين من تقدير الذات هما:-

١-**تقدير الذات الإيجابي:** إذا كانت مثيرات البيئة إيجابية، وتخدم الذات الإنسانية وتكشف عن قدرتها وطاقاتها، وتحارب فيها عوامل الشعور بالإحباط .

٢-**تقدير الذات السلبى:** إذا كانت البيئة محبطة، فإن الفرد يشعر بالدونية ويسوء تقديره لذاته (خليل، ٢٠٠٦، ص٢٥).

وحسب Cooper Smith (فى عطا أحمد، ٢٠٠٨، ص٩٥) فإن الأشخاص ذوى تقدير الذات المرتفع يعتبرون أنفسهم أشخاصا مهمين، ولديهم فكرة محددة، وكافية لما يظنونه صوابا كما أنهم يملكون فهما طيبا لنوع شخصياتهم، ويستمتعون بالتحدي، ولا يضطربون عند الشدائد، وهم أميل إلى الثقة بأحكامهم، وأقل تعرضا للقلق، ولديهم استعداد منخفض للإقناع، والتأثر بآراء الآخرين، وهم أكثر ميلا لتحمل الإيجابية في المناقشات الجماعية وأقل حساسية للنقد.

كما يتميز الشخص ذوى تقدير الذات المنخفض بفقدان الثقة في قدراته والاضطراب الانفعالي لعدم قدرته على إيجاد الحل لمشكلاته، واعتقاده أن معظم محاولاته ستكون فاشلة وتوقعه أن مستوى أدائه سيكون منخفضا، كما يشعر بالإذلال إذا قام بنشاطات فاشلة ويعمل باستمرار على فتراض أنه لا يمكن أن يحقق النجاح، ومن ثم يشعر بأنه غير جدير بالاحترام، فإن هذا الفرد يميل إلى الشعور بالهزيمة لتوقعه الفشل سلفا، لأنه ينسب هذا الفشل لعوامل داخلية ثابتة كالقدرة، ما يؤدي به إلى لوم ذاته كما أنه يعمم فشله على المواقف الموالية (شريفى، ٢٠٠٢، ص٩٠).

ثالثا: الأحداث الجانحين:-

نصت القاعدة الثانية من قواعد الأمم المتحدة النموذجية الدنيا لإدارة شؤون الأحداث على أن الحدث هو "شخص لم يتجاوز الثامنة عشرة، أو قبل ذلك بموجب النظم القانونية ذات العلاقة، وتتم مساءلته عن جرمه بطريقة تختلف عن مساءلة البالغ" (عوين، ٢٠٠٣، ص٢٣).

حدد علماء الشريعة الإسلامية سن الحدث بسبع سنوات، وهي السن التي يفترض فيها عدم خضوع الحدث للتأديب، أو العقوبة. أما الحد الأقصى لسن الحدث، فقد اختلفت الدول الإسلامية في تحديده، فهو يتراوح ما بين ١٥-١٨ سنة، وقد يصل في بعض الدول إلى سن ٢٠ سنة.

وعرف الحدث الجانح في ضوء المنظور النفسي بأنه "سلوك غير اجتماعي أو مضاد للمجتمع يقوم على عدم التوافق، والصراع بين الفرد ونفسه وبين الفرد والجماعة بشرط أن يكون الصراع والسلوك أللاجتماعي سمة، واتجاها نفسيا ،واجتماعيا تقوم عليه شخصية الحدث المنحرف، وتستند إليه في التفاعل مع أغلب مواقف حياته، وأحداثها والا كان هذا السلوك حدثا سطحيا، وعارضا يزول بزوال أسبابه" (المغربى، ١٩٦٠، ص٣٠).

وجدير بالذكر الإشارة إلى أنه لا يوجد خط فاصل بين الجنوح والجريمة وتطلق كلمة الجنوح، أو الجانح، أو الانحراف على المخالفات التي يرتكبها الصغار والأحداث للقوانين، والأنظمة، والاعتبارات السائدة في مجتمعهم في حين تطلق كلمة جريمة على مخالفات الكبار للقانون (العظماوى، ١٩٨٨، ص٢٧٥).

في حين يقصد بالجنوح في الشريعة الإسلامية الخروج عن الطاعة لمنهج الله – سبحانه وتعالى– وهو الدين الذي ارتضاه للناس بما يتضمن من أوامر ونواه تنظم للناس أمورهم ،وحياتهم ،والجنوح هو فعل ما نهى الله عنه وعصيان أو ترك ما أمر الله به (الجوير،١٤١٠، ص٢١٣).

ذهب بعض الذين حاولوا تفسير السلوك الإنساني الإجرامي إلى القول بأن الوراثة هي المسئولة عن سلوك بعض الأفراد سلوكا مضادا للمجتمع، ويعنون بالوراثة في هذا الصدد انتقال الموروثات من السلف إلى الخلف، بمعنى أن المجرم يورث إجرامه بيولوجيا لأبنائه (الجورى،١٩٧٩، ص١٣٥).

تعتقد مدرسة التحليل النفسي أن السلوك الإجرامي هو نتاج للصراع القائم بين الهو وبين الأنا، فإذا نجحت الأنا في مساعيها، اتزن السلوك، وعاش الفرد متكيفا مع البيئة المحيطة به، أما في حالة فشلها، فقد ينحرف السلوك فيصبح شاذا أو إجراميا في اتجاهاته، أي تكون هناك دوافع مكبوتة في اللاشعور تعمل بطريقة بعيدة عن وعي الفرد، وادراكه ويتم توجيهه بشكل منحرف، وهذا يكون حصيلة صراعات لا شعورية يتعرض لها الفرد خلال فترة طفولته المبكرة وتبقى في اللاوعي (الجورى،١٩٧٩، ص١٣٧).

ويؤكد(فرويد) فى (Andrson , Bonnies, Zinsser, Judith, 1988, p.276) أهمية السنوات الأولى من العمر في تشكيل السلوك ويتفق معه (إيكهورن) ،حيث يشير إلى أن الجانح في علاقته بمجتمعه إنما يكرر علاقات حياته الوجدانية الأولى التي أصابها التمزق والاضطراب.

ويؤكد (بيك١٩٩٩) أن الطريقة التي يفكر بها الإجرامي غير منطقية وغير عقلانية، وتنعكس على سلوكه، ويكون من خلال قتل الأبرياء، أو تفجير نفسه ويكون تفكيره بعيدا عن المنطق العقلاني، ويعمل بالصورة الخيالية الموجودة في ذهنه، وأن ما يقوم به هو دفاع عن الذات (عقيدة،١٩٩٤، ص٧٢).

وأشار دور كايم في (Walter, 1977, p.385) إلى أن الجريمة ظاهرة اعتيادية تتصل بتكوين المجتمع، وطبيعة الحياة الاجتماعية ينشئها المجتمع ذاته بإدانته بعض الأنماط السلوكية بوصفها أفعالا مخلة بمعايير القواعد الاجتماعية المألوفة، ويعتبرها جرائم وبالتالي يصبح فاعلها مجرما.

ومن خلال الاطلاع على العديد من الدراسات، والبحوث في هذا المجال كدراسة ابن لادن (١٤٢٣)، ودراسة الشميمرى (١٩٩٦)، ودراسة السحلى(١٩٩٨)، ودراسة الأشول (١٩٨٢)، ودراسة الحربي (١٩٨٩)، ودراسة الغامدى (١٩٨٦)، ودراسة العجمى (١٤٢٦)، ودراسة الشرقاوى (١٩٨٦) استخلص الباحث السمات التالية للاحداث الجانحين: ضعف في قوة الأنا، وسوء التوافق النفسي والاجتماعى، وضعف في تقدير الذات، وميل إلى الانعزال، والوحدة، وضعف فى مستوى الشعور بالمسئولية، وعدم تقبل المعايير المختلفة للجماعة، واتجاه سلبى نحو مفهوم الذات، والنظرة الدونية، وكثرة القلق، كذلك الميل إلى السلوك العدوانى، وعدم الثبات الانفعالى.

ووضع (خوج:١٤٠٨) قائمة من الصفات التي يتميز بها سلوك الحدث الجانح أهمها: عدم الاستقرار النفسي ،وعدم القدرة على تنظيم طريقة إشباع الحاجات ،والرغبات كما يفعل الأطفال الأسوياء، وعدم احترام الوالدين ومصادر السلطة ومعاداتهم، كذلك الشعور السلبى عن العالم المحيط، وانخفاض المستوى التعليمى، واخيرا الميل للعنف، والعدوان في الاستجابة للضغوط الأسرية والاجتماعية بخلاف استجابة الأطفال الأسوياء.

إجراءات الدراسة:-

١- **منهج الدراسة:-** نظرا لطبيعة الدراسة الحالية وأهدافه اعتمد الباحث على المنهج الوصفى الأرتباطي.

٢- حدود الدراسة:-

- **الحدود البشرية:** الأحداث الجانحون في دار الملاحظة الاجتماعية بالرياض.
- **الحدود المكانية:** دار الملاحظة الاجتماعية في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثانى من العام الدراسي ١٤٣٥هـ-١٤٣٦هـ.

٣- عينة الدراسة:-

تكونت العينة الاستطلاعية للدراسة بهدف التأكد من الخصائص السيكومترية للأدوات من عدد (٦٠)، فى حين بلغت العينة الأساسية للدراسة من عدد (١٢٠) حدثا جانحا بدار الملاحظة الاجتماعية بمدينة الرياض، ويوضح الجدول الآتى توزيع عينة الدراسة وفق المتغيرات الديموجرافية.

جدول (١) توزيع عينة الدراسة وفق المتغيرات الديموجرافية

المتغيرات	فئات المتغير	التكرار	النسبة
العمر	١٥	٢٢	%١٨.٣
	١٦	٣١	%٢٥.٨
	١٧	٥٠	%٤١.٧
	١٨	١٧	%١٤.٢
	المجموع	١٢٠	%١٠٠
المستوى التعليمى	ابتدائي	٣٦	%٣٠.٠
	متوسط	٥٧	%٤٧.٥
	ثانوي	٢٧	%٢٢.٥
	المجموع	١٢٠	%١٠٠
المستوى الاقتصادي للأسرة	مرتفع	١٩	%١٥.٨
	متوسط	٦٨	%٥٦.٧
	منخفض	٣٣	٢٧.٥%
	المجموع	١٢٠	%١٠٠
نوع الجنحة	قتل	٩	%٧.٥
	سرقة	٥٠	%٤١.٧
	اعتداء	١٥	%١٢.٥
	قضايا أخلاقية	٢٨	%٢٣.٣
	تعاطي أو ترويج المخدرات	١٨	%١٥.٠
	المجموع	١٢٠	%١٠٠

٤- أدوات الدراسة:-

أ- مقياس قلق المستقبل:-

(١) **وصف المقياس:- من إعداد :السيد فهمي علي (٢٠١٣م)**.اطلع معد المقياس على عدد من مقاييس قلق المستقبل العربية منها والأجنبية ومنها (Zaleski,1996)، و(العكايشي، ٢٠٠٠)، و(بدر الأنصاري، ٢٠٠٣)، و(شند ٢٠٠٠)، و(المشيخي، ٢٠٠٩)، (معوض، ١٩٩٦)، و(العجمي، ٢٠٠٤)، و(سعود ٢٠٠٥)، و(مسعود، ٢٠٠٦)، و(شقير، ٢٠٠٥). هذا بالإضافة إلى اطلاع معد المقياس على العديد من الدراسات المختلفة الأخرى التي تدور حول القلق بشكل عام، وقلق المستقبل بشكل خاص، وذلك بالكتب والمراجع والدوريات النفسية، وكذلك المواقع الإلكترونية المختصة. وقد تبين لمعد

المقياس أن أهم أبعاد قلق المستقبل السائدة تتمثل في (التفكير السلبي في المستقبل، والنظرة التشاؤمية للحياة، والقلق من أحداث الحياة الضاغطة، والمظاهر النفسية لقلق المستقبل، والمظاهر الجسمية لقلق المستقبل)، وعليه صاغ معد المقياس عبارات أو بنود المقياس في شكل أبعاد أو مقاييس فرعية، بحيث تمثل تلك الأبعاد، وقد أدى هذا إلى أن عبارات المقياس قد تكونت في صورتها الأولية من (٥٠) عبارة، صارت بعد ذلك (٤٥) عبارة في الصورة النهائية، بعد خضوع المقياس للتحليلات الإحصائية الخاصة بحسابات صدق المقياس وثباته. وقد اتبع معد المقياس في بناء مقياس قلق المستقبل طريقة ليكرت (Likert Technique)، في بناء الاختبارات والمقاييس النفسية؛ لكونها من أشهر الطرائق وأكثرها شيوعا واستخداما، وذلك لأنها تتميز بالوضوح والسهولة ولا تتطلب الوقت والجهد الكبيرين. وقد أعطى معد المقياس أربعة بدائل للاستجابة لكل فقرة من فقرات المقياس (أبدا، أحيانا، غالبا دائما)، وذلك لأن كثيرا من الأبحاث والدراسات حول الخصائص السيكومترية لأدوات القياس أثبتت زيادة قيمة معامل الثبات كلما زاد عدد البدائل حتى الوصول إلى خمسة بدائل، حيث يستقر معامل الثبات بحيث إن أي زيادة في قيمته تكون غير ملحوظة، وليست ذات دلالة علمية.

هذا وتتراوح بدائل الاستجابة لكل فقرة، من أقصى درجات الموافقة (دائما) إلى أقصى درجات المعارضة (أبدا)، مرورا بالحياد في المنتصف(غالبا ،أحيانا)، ويتم تقدير الإجابة التي تعبر عن أقصى درجات السلبية (المعارضة) بصفر درجة، وثلاث درجات إذا كانت الإجابة تعبر عن أقصى درجات الإيجابية (دائما)، وتحسب الدرجة الكلية من خلال جمع درجات المبحوث في كل بنود المقياس، لتعبر عن استجاباته الكلية لمقياس قلق المستقبل.

جدول (٢) أرقام عبارات مقياس أبعاد قلق المستقبل

م	أبعاد قلق المستقبل	أرقام العبارات
١	بعد التفكير السلبي في المستقبل	١-٦-١١-١٣-١٨-٢٣ -٢٤-٣١-٣٦ -٣٧-٤٢
٢	بعد النظرة التشاؤمية للحياة	٧-٨-١٢-١٧ -٢٢-٢٧-٣٢ -٣٤-٣٨-٤١
٣	القلق من أحداث الحياة الضاغطة	٢-٣-٩-١٩-٢٦-٣٣-٤٣
٤	بعد المظاهر النفسية لقلق المستقبل	٤-١٤-١٦-٢١-٢٨-٢٩-٣٩-٤٤-٤٥
٥	بعد المظاهر الجسمية لقلق المستقبل	٥-١٠-١٥-٢٠-٢٥-٣٠-٣٥-٤٠

(٢) صدق المقياس:-حسب صدق البناء لمقياس أبعاد قلق المستقبل وذلك بإيجاد معامل الارتباط بين الفقرة والمجموع الكلي للمقياس وفيما يلي عرض للنتائج الإحصائية المرتبطة بذلك:

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمقياس قلق المستقبل

البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
١	٠.٥٠١**	١٣	٠.٤٤٥**	٢٥	٠.٣٦٨**	٣٧	٠.٥٩٣**
٢	٠.٢٩٧*	١٤	٠.٧٢٢**	٢٦	٠.٤٧٦**	٣٨	٠.٦٧٥**
٣	٠.٤٧٥**	١٥	٠.٣٧٠**	٢٧	٠.٥٧٩**	٣٩	٠.٥٥٠**
٤	٠.٦١٩**	١٦	٠.٢٩٧*	٢٨	٠.٥٩٨**	٤٠	٠.٣٠٣*
٥	٠.٤٨٢**	١٧	٠.٤٠١**	٢٩	٠.٥٥٦**	٤١	٠.٤٦٥**
٦	٠.٥٣٣**	١٨	٠.٥٨٧**	٣٠	٠.٣٢٠*	٤٢	٠.٦٤٧**
٧	٠.٥٣١**	١٩	٠.٦٥٩**	٣١	٠.٦٢٧**	٤٣	٠.٥٨٧**
٨	٠.٥٣٥**	٢٠	٠.٣١٣*	٣٢	٠.٦٠٥**	٤٤	٠.٥٠٢**
٩	٠.٦٥٤**	٢١	٠.٦٢٢**	٣٣	٠.٥٥٢**	٤٥	٠.٣٤٤**
١٠	٠.٤٩٤**	٢٢	٠.٧٦١**	٣٤	٠.٥١٧**		
١١	٠.٣٧٨**	٢٣	٠.٦٨٠**	٣٥	٠.٣٩١**		
١٢	٠.٦١٦**	٢٤	٠.٣٩٧**	٣٦	٠.٦٠٨**		

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط قد تراوحت بين (٠.٢٩٧، ٠.٧٦١) وهى قيم دالة إحصائيا بين (٠.٠٥، ٠.٠١) ما يعني أن المقياس (الدرجة الكلية) يتمتع بصدق البناء أو التكوين، ومن ثم فهو يتسم بالاتساق الداخلي لبنوده.

٢- صدق التكوين أو البناء للمقياس:- حسب صدق البناء لمفردات أبعاد مقياس قلق المستقبل وفيما يلى عرض للنتائج الإحصائية المرتبطة بذلك:

جدول (٤) معاملات الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس

التفكير السلبي		النظرة التشاؤمية		القلق من أحداث الحياة الضاغطة		المظاهر النفسية		المظاهر الجسمية	
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	٠.٥٤٧**	٧	٠.٦٤٧**	٢	٠.٥٩٣**	٤	٠.٦٧٥**	٥	٠.٦١٥**
٦	٠.٦٦٠**	٨	٠.٦٢٤**	٣	٠.٦٦٥**	١٤	٠.٦٠٨**	١٠	٠.٧٣٦**
١١	٠.٤٢١**	١٢	٠.٦٣٧**	٩	٠.٦٥٧**	١٦	٠.٣٨١**	١٥	٠.٦٠٤**
١٣	٠.٥١٤**	١٧	٠.٤٤٥**	١٩	٠.٦٤٨**	٢١	٠.٧١٩**	٢٠	٠.٦٨٢**
١٨	٠.٥٩٥**	٢٢	٠.٨٤١**	٢٦	٠.٥٨٣**	٢٨	٠.٦٢١**	٢٥	٠.٥٧٨**
٢٣	٠.٧٦١**	٢٧	٠.٥٦٨**	٣٣	٠.٧٠٩**	٢٩	٠.٦٨٦**	٣٠	٠.٦٠٢**
٢٤	٠.٤٨٦**	٣٢	٠.٥٨٣**	٤٣	٠.٦٥٨**	٣٩	٠.٦٤١**	٣٥	٠.٥٩١**
٣١	٠.٧١٩**	٣٤	٠.٥٩٤**			٤٤	٠.٦٥٧**	٤٠	٠.٦٢٠**
٣٦	٠.٦٦٢**	٣٨	٠.٦٧٣**			٤٥	٠.٤٩٠**		
٣٧	٠.٦٨٨**	٤١	٠.٦١٠**						
٤٢	٠.٦٣٩**								

يتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة دالة إحصائيا عند مستويي دلالة (٠.٠٠٥، ٠.٠٠١) بين مفردات مقياس قلق المستقبل والبعد الذى تنتمى إليه؛ وعليه يتضح أن مقياس قلق المستقبل يتمتع بالاتساق الداخلى، الأمر الذى يمكن معه الاطمئنان إلى استخدامه في الدراسة الحالية من ناحية الصدق.

(٣) ثبات المقياس:-

أ- **الثبات بطريقة ألفا _ كرونباخ:-** حسب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للمقياس وأبعاده، الذي من خلاله نحسب معامل التمييز لكل سؤال، حيث يتم حذف السؤال الذي معامل تمييزه يكون ضعيفا أو سالبا . وفيما يلي يعرض الباحث البيانات الإحصائية المتعلقة بهذا الجانب:

جدول (٥) معاملات ثبات ألفا كرونباخ للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل

م	الأبعاد	معامل ثبات ألفا كرونباخ
١	التفكير السلبي في المستقبل.	٠.٨٢٨
٢	النظرة التشاؤمية للحياة.	٠.٨٢٣
٣	القلق من أحداث الحياة الضاغطة.	٠.٧٦٤
٤	المظاهر النفسية لقلق المستقبل.	٠.٧٨٥
٥	المظاهر الجسمية لقلق المستقبل.	٠.٧٨٢
	الدرجة الكلية للمقياس	٠.٩٣٥

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات قد تراوحت بين (٠.٧٦٤، ٠.٩٣٥) ككل، وهي تعني أن المقياس له درجة مقبولة إحصائيا من ثبات الاتساق الداخلي للبنود .

ب- **الثبات بطريقة التجزئة النصفية:-** حسب الثبات بطريقة التجزئة النصفية (فردي، زوجي)، وفيما يلي عرض للنتائج الإحصائية :

جدول (٦) معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لأبعاد مقياس قلق المستقبل

	الأبعاد	معامل ارتباط الجزأين	معامل ثبات الاختبار
١	بعد التفكير السلبي في المستقبل.	٠.٨٤١	٠.٩١
٢	بعد النظرة التشاؤمية للحياة.	٠.٨٠٧	٠.٩٠
٣	القلق من أحداث الحياة الضاغطة.	٠.٧٠٤	٠.٨٢
٤	بعد المظاهر النفسية لقلق المستقبل.	٠.٧٤٦	٠.٨٦
٥	المظاهر الجسمية لقلق المستقبل.	٠٠.٦٩١	٠.٨٢
	الدرجة الكلية للمقياس	٠.٨٩٢	٠.٩٤

يتضح من الجدول السابق أن أن معاملات الثبات قد تراوحت بين (٠.٨٢، ٠.٩٤) ككل وهي تعني أن المقياس له درجة مقبولة إحصائيا من ثبات الاتساق الداخلي للبنود .

(٤) **طريقة تصحيح المقياس:**- يتم الاستجابة على مفردات المقياس وفق مقياس ليكرت الرباعى، ويوضح الجدول الآتي طريقة تصحيح مقياس قلق المستقبل.

جدول (٧) طريقة تصحيح مقياس قلق المستقبل

المتغير	الدرجة المستحقة على الإجابة			
	دائما	غالبا	أحيانا	أبدا
المفردات	٣	٢	١	صفر
النهاية الصغري للمقياس	٤٥			
النهاية العظمي للمقياس	١٣٥			

ب- مقياس تقدير الذات:-

(١) **وصف المقياس:**- أعد هذا المقياس (روزنبرج ،١٩٦٥)، وقد قام عبدالكريم جرادات بترجمة المقياس وتعريبه عام (٢٠٠٥)، ويتكون المقياس من(١٠) عبارات، يحدد من خلالها المستجيب مدى انطباق كل عبارة منها عليه، وذلك وفقا لمقياس رباعي متدرج على النحو التالي: (أوافق بشدة- أوافق- لا أوافق- لا أوافق بشدة). وقد صيغت عبارات المقياس بشكل إيجابي وتمثله (٥) عبارات، وهي العبارات أرقام (١،٣،٤،٧،١٠) و بشكل سلبي وتمثله (٥) عبارات، وهي العبارات أرقام (٢،٥،٦،٨،٩).

(٢) **صدق المقياس:**- قام الباحث بحساب صدق المقياس بطريقة صدق التكوين أو صدق البناء، وذلك على عينة مكونة من (٦٠) حدثا من المقيمين بدار الملاحظة بالرياض، حيث حسب معامل الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات، وفيما يلي يعرض الباحث لهذه النتائج:

جدول (٨) معاملات الارتباط كل بند مع الدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات(ن = ٦٠)

البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
١	**٠.٨٢٢	٦	**٠.٧٣٢
٢	**٠.٥٨٥	٧	**٠.٧٤٩
٣	**٠.٣٦٦	٨	**٠.٦٩٢
٤	**٠.٥٧٣	٩	**٠.٨١٩
٥	**٠.٥١٨	١٠	**٠.٧٤٧

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط تراوحت بين (٠.٣٦٦، ٠.٨٢٢) ،وهي دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، ما يعني أن المقياس يتمتع بصدق البناء أو التكوين، وبالتالي فهو يتسم بالاتساق الداخلي لبنوده .

(٣) ثبات المقياس:-

أ- **طريقة ثبات ألفا- كرونباخ:-** حسب الثبات للمقياس بطريقة ألفا - كرونباخ، الذي من خلاله نحسب معامل التمييز لكل سؤال، حيث يتم حذف السؤال الذي معامل تمييزه يكون ضعيفا أو سالبا. وفيما يلي يعرض الباحث البيانات الإحصائية المتعلقة بهذا الجانب :

جدول (٩) معامل ثبات ألفا- كرونباخ لمقياس تقدير الذات

المقياس	معامل ثبات ألفا-كرونباخ
تقدير الذات	٠.٨١١

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات العام لمقياس تقدير الذات بلغ (٠.٨١١)، وهي تعني أن المقياس له درجة مقبولة إحصائيا من ثبات الاتساق الداخلي.

ب- **الثبات بطريقة التجزئة النصفية:-** حسب الثبات بطريقة التجزئة النصفية (فردى، وزوجى)، وفيما يلي عرض للنتائج الإحصائية :

جدول (١٠) معاملات ثبات التجزئة النصفية لمقياس تقدير الذات

المقياس	معامل ارتباط الجزأين	معامل ثبات التجزئة
تقدير الذات	٠.٨٦٣	٠.٩٢

يتضح من الجدول السابق أن معامل ثبات التجزئة النصفية لمقياس تقدير الذات بلغ (٠.٩٢)، وهي تعني أن المقياس له درجة مقبولة إحصائيا من الثبات.

(٤) **طريقة تصحيح المقياس:-** يتم الاستجابة على مفردات المقياس وفق مقياس ليكرت الرباعى، ويوضح الجدول الآتي طريقة تصحيح مقياس تقدير الذات.

جدول (١١) طريقة تصحيح مقياس تقدير الذات

المتغير	الدرجة المستحقة على الإجابة			
	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	لا أوافق بشدة
المفردات الموجبة	٤	٣	٢	١
المفردات السالبة	١	٢	٣	٤
النهاية الصغري للمقياس	١٠			
النهاية العظمي للمقياس	٤٠			

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:-

يتناول هذا الجزء اختبار صحة فروض الدراسة وتفسير ومناقشة النتائج فى ضوء الإطار النظرى والدراسات السابقة، ويختتم الباحث هذا الجزء بتوصيات الدراسة والبحوث المقترحة. واستخدم الباحث في التحليل الإحصائي للبيانات حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (**SPSS 20**)، **وفيما يلي الإجابة عن أسئلة الدراسة وتفسير ومناقشة النتائج:-**

١- الإجابة عن السؤال الأول:-

ينص على أنه "**ما مستوى قلق المستقبل وتقدير الذات لدى الأحداث الجانحين بدار الملاحظة الاجتماعية بمدينة الرياض؟**". للإجابة عن السؤال استخدم الباحث اختبار One-Sample T-Test للعينة الواحدة للكشف عن فروق المتوسطات بين متوسط درجات العينة فى قلق المستقبل والمتوسط الفرضى، والنتائج يوضحها الجدول الآتى:-

جدول (١٢) نتائج اختبار (ت) للعينة الواحدة ودلالة الفروق بين المتوسط الحسابي للعينة عن قيمة المتوسط الفرضي لمستوى أبعاد قلق المستقبل لدى الأحداث الجانحين (ن=١٢٠)

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	ت	درجة الحرية	الدلالة
بعد التفكير السلبي في المستقبل	٢٢.٠٨	٦.٢١	١٦.٥	٩.٨٥	١١٩	٠.٠٠٠
بعد النظرة التشاؤمية للحياة	٢٠.٣٤	٦.١٠	١٥	٩.٦٠	١١٩	٠.٠٠٠
القلق من أحداث الحياة الضاغطة	١٤.٠٦	٤.٢٥	١٠.٥	٩.١٧	١١٩	٠.٠٠٠
بعد المظاهر النفسية لقلق المستقبل	١٧.٣٩	٥.٢٧	١٣	٨.٠٩	١١٩	٠.٠٠٠
بعد المظاهر الجسمية لقلق المستقبل	١٣.٣٥	٥.٢٨	١٢	٢.٨٠	١١٩	٠.٠٠٦
الدرجة الكلية	٨٧.٢٣	٢٣.٨٤	٦٧.٥	٩.٠٦	١١٩	٠.٠٠٠
تقدير الذات	٢٣.٥٢	٥.٦٠	٢٥	٢.٩٠	١١٩	٠.٠٠٤

يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات بالأبعاد والدرجة الكلية جاءت أعلى من المتوسط الفرضي عند مستوى دلالة (α = ٠.٠١).

وتشير النتيجة السابقة إلى ارتفاع درجة القلق من المستقبل لدى الأحداث الجانحين. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن وضع الأحداث كجانحين يسهم في وجود مزيد من القلق لديهم بسبب ارتكابهم للجنحة وبسبب قلقهم من ردود فعل المجتمع وعدم تقبل المجتمع لهم عامة، والقلق من الوصمة الاجتماعية لهم، وعدم شعورهم بالاطمئنان حيث يسهم في نظرة سلبية، ومتشائمة تجاه المستقبل ؛ما يؤدي إلى ارتفاع القلق من المستقبل لديهم، وقد يكون قلق المستقبل أحد العوامل التي أدت إلى ارتكاب الحدث الجانح لتلك الجنح. وما كشفت عنه هذه الدراسة، تؤكده نتائج الدراسات السابقة، وهو أن الجانحين يتسمون بالقلق، والقلق – كما تقدم- مرتبط بقلق المستقبل.

والباحث في تعقيبه على هذا يود أن يضيف أن كل هذا يؤدي إلى أن يعيش الفرد حياة غير مستقرة، مليئة بالتوتر والانفعال، والميل للعدوانية، كما كشفت الدراسة الحالية لهذا الجانب من النتائج، ولكن هل يمكن القول: إن ارتفاع قلق المستقبل لدى الجانحين يمكن أن يؤدي بهم إلى الجمود الفكري بسبب تمركزهم حول المستقبل.

ويأمل الباحث الإجابة عنه في دراسات لاحقة. والنتيجة فى حد ذاتها تعد إضافة إلى الأدب السيكولوجي الذي يتناول دراسة قلق المستقبل لدى الأحداث الجانحين بالمجتمع السعودى، ويود الباحث أن يضيف هنا أن القلق من المستقبل يقلق عامة الناس –ذكورا واناثا وكبارا وصغارا – واذا كان الأمر كذلك لغير الجانحين فكيف يكون الأمر لدى الأحداث الجانحين أنفسهم الذين يقطنون خلف أسوار الحرية، ويفتقدون لكثير مما يعيشه الناس بعيدا عن هذا المكان ؟، وقد لا يكون القلق من المستقبل في صدارة اهتمامات الأسوياء من الناس، لكنه – من وجهة نظر الباحث – يمثل أهمية قصوى لدى الجانحين، فهم يعيشون في ترقب للقادم المجهول الذي لا يعرفون عنه شيئا، والذي يرقبونه كل لحظة من لحظات حياتهم داخل جدران دار الملاحظة من أجل قضاء العقوبة، وهم لا يعرفون ماذا ينتظرهم بعد خروجهم ومواجهة المجتمع.

وفيما يختص بتقدير الذات يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي جاء أقل من المستوى الفرضي عند مستوى دلالة (α = ٠.٠١).

وتشير هذه النتيجة إلى أن الأحداث الجانحين لديهم تقدير ذات منخفض والذي يشير إلى الشعور بالنقص أو الشعور بالغضب وعدم الشعور بالكفاءة والهروب من مواجهة التحديات والمشكلات التي يمرون بها، والاتجاه إلى العنف والعدوانية .وفي ظن الباحث أنها نتيجة منطقية، ويعزو ذلك إلى وجود مشاعر الذنب، واحتقار الذات، وطبيعة الجنح التي ارتكبوها .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الفيومى،١٩٩١) التي كشفت عن تدني تقدير الذات لدى الجانحين، فضلا عن كشفها أن الجانحين يعانون سوء التكيف والتوافق وهذا ما جعلهم –كما كشفت النتائج – يميلون للعنف أكثر مقارنة بغير الجانحين، وهذا ما أكدته أيضا دراسة (السحلى، ١٩٩٨) ودراسة (أبو خاطر ،٢٠٠٠) التي بينت أن غير الجانحين مقارنة بالجانحين لديهم تقدير عال لذواتهم، وأقل شعورا بالذنب، فضلا عن تمتعهم بالاستقلال، والشعور بالسعادة والتوجه .

وما سبق أيدته نتائج دراسة (سليمان ،٢٠٠٣) فالجانحون هم الأقل في تقدير الذات والأكثر قلقا واكتئابا من ذويهم من غير الجانحين، ودراسة (كردى وصابر، ٢٠٠٦) أن السمة العامة لتقدير الذات لدى نزلاء السجون تتسم بالانخفاض، أما دراسة (Kanjanawong.2007) فقد أضافت لما سبق ميل الجانحين للعدوان والغضب.

إن تقدير الذات لدى الجانحين حتما يشوبه النقص وتدني صورة الذات لديهم وبالتالي فإن تقييم الجانح لذاته سوف يتسم بالسلبية، ولن يكون لديه إيمان بنفسه ولا أهليتها ولا قدرتها على الاستحقاق للحياة، وعليه فإن تقدير الجانح لذاته لن يتسم بالكفاءة ولا القيمة (مالهى، ٢٠٠٠، ص١٢٤).

ويرى الجانح نفسه أقل من الآخرين، وبالتالي ينعكس ذلك على سلوكياته فيتصرف بشكل يسيء لذاته ويوقع نفسه في مشكلات عديدة مع الناس والمجتمع وليس أدل على ذلك من وقوعه تحت طائلة القانون رغم صغر سنه.

وكذلك – من وجهة نظر الباحث – فإن الجانح لا يتصرف عن وعي أو رؤية سليمة موضوعية للذات، وكما يقول (كامل، ١٩٨٩) فإن الجانح قد يغالي في تقديره لذاته ويصاب بما يمكن وصفة بسرطان الذات أو تضخم مرض خبيث في ذات الفرد، يجعله غير مقبول من الآخرين، ويبحث عن الكلام بدون عمل ويتسم بالعدوانية ويحط من قدر ذاته، وينحدر بها نحو الدونية والإحساس بالنقص.

٢- الإجابة عن السؤال الثانى:-

ينص على أنه "**ما علاقة أبعاد قلق المستقبل بتقدير الذات لدى الأحداث الجانحين بدار الملاحظة الاجتماعية بمدينة الرياض؟**". للإجابة عن السؤال استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لتحديد معاملات الارتباط بين أبعاد قلق المستقبل وتقدير الذات لدى الأحداث الجانحين، والنتائج يوضحها الجدول الآتى:-

جدول (١٣) معاملات الارتباط بين أبعاد قلق المستقبل وتقدير الذات لدى الأحداث الجانحين (ن=١٢٠)

	التفكير السلبي في المستقبل	النظرة التشاؤمية للحياة	أحداث الحياة الضاغطة	المظاهر النفسية لقلق المستقبل	المظاهر الجسمية لقلق المستقبل	الدرجة الكلية لقلق المستقبل
تقدير الذات	-٠.٦٢٩**	-٠.٦١٦**	-٠.٥٧٣**	-٠.٦١٨**	-٠.٤٦٣**	-٠.٦٦٣**

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة سالبة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين أبعاد قلق المستقبل وتقدير الذات لدى الأحداث الجانحين بدار الملاحظة الاجتماعية بمدينة الرياض.

ويرى الباحث أن وجود علاقة سالبة دالة إحصائيا بين بعد التفكير السلبي في المستقبل وتقدير الذات هي نتيجة طبيعية ومنطقية، فالتفكير السلبي في المستقبل لا يستقيم وتقدير الذات، فمن لديه تقدير لذاته يشعر بأن لديه الكفاءة، وأكثر سعادة وراض عن حياته وقادر على مواجهة التحديات، لأنه يؤمن بأن النهاية سعيدة، وهذه الصفات لا تنطبق على من لديه تفكير سلبي في المستقبل الذي يشعر بعدم وجود الأمل، وعدم الأمان وأن المستقبل لا يحمل أي صورة مشرقة .

كما يرى الباحث أن وجود علاقة سالبة دالة إحصائيا بين بعد النظرة التشاؤمية للحياة وتقدير الذات هي نتيجة طبيعية ومنطقية، فالنظرة التشاؤمية للحياة لا تستقيم وتقدير الذات، فمن لديه تقدير لذاته يحارب مشاعر الإحباط، و يشعر بأن لديه الكفاءة، وأنه أكثر سعادة وراضا عن حياته، وقادر على مواجهة التحديات؛ لأنه يؤمن بأن النهاية سعيدة، وهذه الصفات لا تنطبق على من لديه نظرة تشاؤمية للحياة، ويشعر بأن آماله وطموحاته صعبة المنال، وأن أيامه القادمة غير سعيدة، ويخشى أن تتغير حياته للأسوأ عوضا عن الأفضل، وأنه يخشى من وقوع المصائب في المستقبل وأنه يشعر بالإحباط .

يرى الباحث أن وجود علاقة سالبة دالة إحصائيا بين بعد أحداث الحياة الضاغطة وتقدير الذات هى نتيجة طبيعية ومنطقية، فالمعاناة من ضغوط أحداث الحياة لا تستقيم وتقدير الذات، فمن لديه تقدير لذاته يشعر بأن لديه الكفاءة، وأكثر سعادة وراضا عن حياته وقادر على مواجهة التحديات؛ لأنه يؤمن بأن النهاية سعيدة وهذه الصفات لا تنطبق على من لديه معاناة من أحداث الحياة الضاغطة، الذي يشعر بعدم الواقعية في تفسير أحداث الحياة، والشعور بعدم القدرة على الإنجاز .

كما يرى الباحث أن وجود علاقة سالبة دالة إحصائيا بين بعد المظاهر النفسية لقلق المستقبل وتقدير الذات هى نتيجة طبيعية ومنطقية، فالمظاهر النفسية للقلق لا تستقيم وتقدير الذات، فمن لديه تقدير لذاته يتمتع بثقة عالية، وغير حساس في المواقف، ولا يضطرب عند الشدائد، ويستطيع التحكم والسيطرة على ذاته، فيشعر بأن لديه الكفاءة، وأكثر سعادة، وراضا عن حياته، وقادر على مواجهة التحديات؛ لأنه يؤمن بأن النهاية سعيدة، وهذه الصفات لا تنطبق على من لديه مظاهر نفسية للقلق، الذي يشعر بعدم الاستقرار والعصبية، والتوتر وعدم القدرة على تحمل الصعوبات التي تواجهه والحيرة، والشك والشعور بعدم القدرة على تحقيق الذات، والشعور الدائم بالحزن.

كذلك يرى الباحث أن وجود علاقة سالبة دالة إحصائيا بين بعد المظاهر الجسمية لقلق المستقبل وتقدير الذات وهي نتيجة طبيعية ومنطقية، فالمظاهر الجسمية لقلق المستقبل لا تستقيم وتقدير الذات، فمن لديه تقدير لذاته لديه القدرة على الإنجاز وأكثر إنتاجية وقدرة على مواجهة التحدي، ويتطوع للقيام بالمهمات والأنشطة، وهذه الصفات لا تنطبق على من لديه مظاهر جسمية للقلق، والذي يشعر بنقص الحيوية والضعف العام والرجفة، وارتعاش اليدين عند القيام بأي مجهود.

ويرى الباحث أن وجود علاقة سالبة دالة إحصائيا بين الدرجة الكلية لقلق المستقبل وتقدير الذات هي نتيجة طبيعية ومنطقية فقلق المستقبل لا يستقيم وتقدير الذات، فمن لديه تقدير لذاته يتمتع بثقة عالية وغير حساس في المواقف، ولا يضطرب عند الشدائد ويستطيع التحكم، والسيطرة على ذاته فيشعر بأن لديه الكفاءة وأكثر سعادة وراضا عن حياته، وقادر على مواجهة التحديات؛ لأنه يؤمن بأن النهاية سعيدة، وهذه الصفات لا تنطبق على من لديه تفكير سلبي، ونظرة تشاؤمية ويعاني ضغوط الحياة وما يتبعها من وجود المظاهر النفسية والجسمية للقلق، وهي تشير إلى أنه كلما ارتفع تقدير الذات لدى الفرد قل لديه القلق من المستقبل والعكس صحيح.

ويؤدى تقدير الذات الإيجابي دورا مهما في دعم الشعور بالأمن النفسي ويعطي الإحساس بالكفاءة، والقدرة على مواجهة تحديات الحياة. ويشير تقدير الذات المنخفض كما يرى روجرز إلى القلق، والتوتر، والمشكلات الشخصية والاجتماعية وقلة الشعور بالرضا عن الحياة، وهو ما يتفق مع أبعاد قلق المستقبل.

٣- الإجابة عن السؤال الثالث:-

ينص على أنه "**هل توجد فروق دالة إحصائيا في متغيرى الدراسة تعزى للمتغيرات الديموجرافية التالية: العمر – المستوى التعليمي – المستوى الاقتصادي – نوع الجنحة (قتل– سرقة– اعتداء– قضايا أخلاقية– ترويج أو تعاطي مخدرات)؟**".

أولا: الفروق تبعا لمتغير العمر:- للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث تحليل التباين الأحادى للكشف عن دلالة الفروق فى قلق المستقبل وتقدير الذات لدى الأحداث الجانحين تبعا لمتغير العمر، والنتائج يوضحها الجدول الآتى:-

جدول (١٤) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق فى قلق المستقبل وتقدير الذات لدى الأحداث الجانحين تبعا لمتغير العمر (ن=١٢٠)

الابعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
١.بعد التفكير السلبي في المستقبل	بين المجموعات	٦٥.٨٩	٣	٢١.٩٦	٠.٥٦	٠.٦٤٠
	داخل المجموعات	٤٥١٩.٢٨	١١٦	٣٨.٩٦		
٢.بعد النظرة التشاؤمية للحياة	بين المجموعات	٤٥٨٥.١٧	١١٩	٣٨.٥٣	٠.٧٢	٠.٥٤١
	داخل المجموعات	٨١.٠٦	٣	٢٧.٠٢		
٣.القلق من أحداث الحياة الضاغطة	بين المجموعات	٤٣٤٣.٩٤	١١٦	٣٧.٤٥	٠.٨٥	٠.٤٧١
	داخل المجموعات	٤٦.٠٩	٣	١٥.٣٦		
٤.بعد المظاهر النفسية لقلق المستقبل	بين المجموعات	٢١٠٤.٥٠	١١٦	١٨.١٤	٠.٧٧	٠.٥١٥
	داخل المجموعات	٦٤.٢٧	٣	٢١.٤٢		
٥.بعد المظاهر الجسمية لقلق المستقبل	بين المجموعات	٣٢٤٠.٣٢	١١٦	٢٧.٩٣	٠.٧٤	٠.٥٣١
	داخل المجموعات	٦٢.٣٦	٣	٢٠.٧٩		
الدرجة الكلية لقلق المستقبل	بين المجموعات	٣٢٦٠.٩٤	١١٦	٢٨.١١	٠.٦٣	٠.٥٩٧
	داخل المجموعات	١٠٨٤.٤٧	٣	٣٦١.٤٩		
تقدير الذات	بين المجموعات	١٢٥.٨٦	٣	٤١.٩٥	١.٣٥	٠.٢٦٢
	داخل المجموعات	٣٦٠٤.١١	١١٦	٣١.٠٧		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) فى أبعاد قلق المستقبل والدرجة الكلية كذلك فى تقدير الذات لدى الأحداث الجانحين تبعا لمتغير العمر.

ثانيا: الفروق تبعا لمتغير المستوى التعليمى:- للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث تحليل التباين الأحادى للكشف عن دلالة الفروق فى قلق المستقبل وتقدير الذات لدى الأحداث الجانحين تبعا لمتغير المستوى التعليمى، والنتائج يوضحها الجدول الآتى:-

جدول (١٥) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادى لدلالة الفروق فى قلق المستقبل وتقدير الذات لدى الأحداث الجانحين تبعا لمتغير المستوى التعليمى (ن=١٢٠)

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
١.بعد التفكير السلبي في المستقبل	بين المجموعات	١٤.٠٩	٢	٧.٠٤	٠.١٨	٠.٨٣٥
	داخل المجموعات	٤٥٧١.٠٨	١١٧	٣٩.٠٧		
٢.بعد النظرة التشاؤمية للحياة	بين المجموعات	٧.٨٥	٢	٣.٩٣	٠.١٠	٠.٩٠١
	داخل المجموعات	٤٤١٧.١٤	١١٧	٣٧.٧٥		
٣.القلق من أحداث الحياة الضاغطة	بين المجموعات	٢٠.٩٣	٢	١٠.٤٦	٠.٥٧	٠.٥٦٤
	داخل المجموعات	٢١٢٩.٦٦	١١٧	١٨.٢٠		
٤.بعد المظاهر النفسية لقلق المستقبل	بين المجموعات	١٢.٦٧	٢	٦.٣٣	٠.٢٣	٠.٧٩٩
	داخل المجموعات	٣٢٩١.٩٢	١١٧	٢٨.١٤		
٥.بعد المظاهر الجسمية لقلق المستقبل	بين المجموعات	١٦٧.٢٥	٢	٨٣.٦٢	٣.١٠	٠.٠٤٩
	داخل المجموعات	٣١٥٦.٠٥	١١٧	٢٦.٩٧		
الدرجة الكلية لقلق المستقبل	بين المجموعات	٦٠١.٩٣	٢	٣٠٠.٩٦	٠.٥٣	٠.٥٩٣
	داخل المجموعات	٦٧٠٢١.٠٠	١١٧	٥٧٢.٨٣		
تقدير الذات	بين المجموعات	٩٠.٩٠	٢	٤٥.٤٥	١.٤٦	٠.٢٣٦
	داخل المجموعات	٣٦٣٩.٠٧	١١٧	٣١.١٠		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) فى أبعاد قلق المستقبل والدرجة الكلية كذلك فى تقدير الذات لدى الأحداث الجانحين تبعا لمتغير المستوى التعليمى، فى حين فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) فى بعد المظاهر الجسمية لقلق المستقبل لدى الأحداث الجانحين تبعا لمتغير المستوى التعليمى لصالح المؤهل الابتدائى، ويوضح الجدول الآتى نتائج اختبار LSD لاتجاه الفروق فى بعد المظاهر الجسمية لقلق المستقبل لدى الأحداث الجانحين تبعا لمتغير المستوى التعليمى.

جدول (١٦) نتائج اختبار LSD لاتجاه الفروق فى بعد المظاهر الجسمية لقلق المستقبل لدى الأحداث الجانحين تبعا لمتغير المستوى التعليمى

	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط	الفرق	الدلالة	الاتجاه
المظاهر الجسمية لقلق المستقبل	ابتدائي	٣٦	١٤.٦٩	٣.٢٩	٠.٠١٤	المؤهل الابتدائي
	ثانوي	٢٧	١١.٤١			

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى احتمال أن تكون هذه الفئة هي الأقل عمرا من الفئات الأخرى، وقد تتأثر بأعراض القلق والخوف بشكل أكبر على مستوى الوظائف الجسمية، وقد تسهم أساليب التنشئة الأسرية المبنية على القسوة في زيادة هذه الأعراض والتي تظهر على شكل ضعف عام ونقص في الحيوية والارتعاش واضطرابات النوم والصداع والتعرق وكثرة النسيان.

ثالثا: الفروق تبعا لمتغير المستوى الاقتصادى:- للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث تحليل التباين الأحادى للكشف عن دلالة الفروق فى قلق المستقبل وتقدير الذات لدى الأحداث الجانحين تبعا لمتغير المستوى الاقتصادى، والنتائج يوضحها الجدول الآتى:-

جدول (١٧) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادى لدلالة الفروق فى قلق المستقبل وتقدير الذات لدى الأحداث الجانحين تبعا لمتغير المستوى الاقتصادى (ن=١٢٠)

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
١.بعد التفكير السلبي في المستقبل	بين المجموعات	٣٠١.٧٧	٢	١٥٠.٨٩	٤.١٢	٠.٠١٩
	داخل المجموعات	٤٢٨٣.٣٩	١١٧	٣٦.٦١		
٢.بعد النظرة التشاؤمية للحياة	بين المجموعات	١٧٧.٠٣	٢	٨٨.٥٢	٢.٤٤	٠.٠٩٢
	داخل المجموعات	٤٢٤٧.٩٦	١١٧	٣٦.٣١		
٣.القلق من أحداث الحياة الضاغطة	بين المجموعات	١٠٠.٦٩	٢	٥٠.٣٤	٢.٨٧	٠.٠٦١
	داخل المجموعات	٢٠٤٩.٩٠	١١٧	١٧.٥٢		
٤.بعد المظاهر النفسية لقلق المستقبل	بين المجموعات	١٠٥.٥٥	٢	٥٢.٧٨	١.٩٣	٠.١٥٠
	داخل المجموعات	٣١٩٩.٠٤	١١٧	٢٧.٣٤		
٥.بعد المظاهر الجسمية لقلق المستقبل	بين المجموعات	٢٣٠.٠٦	٢	١١٥.٠٣	٤.٣٥	٠.٠١٥
	داخل المجموعات	٣٠٩٣.٢٤	١١٧	٢٦.٤٤		
الدرجة الكلية لقلق المستقبل	بين المجموعات	٣٥٩٨.٣٢	٢	١٧٩٩.١٦	٣.٢٩	٠.٠٤١
	داخل المجموعات	٦٤٠٢٤.٦٠	١١٧	٥٤٧.٢٢		
تقدير الذات	بين المجموعات	٣٣٧.٧٦	٢	١٦٨.٨٨	٥.٨٢	٠.٠٠٤
	داخل المجموعات	٣٣٩٢.٢١	١١٧	٢٨.٩٩		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) فى بعد النظرة التشاؤمية للحياة وبعد القلق من أحداث الحياة الضاغطة وبعد المظاهر النفسية لقلق المستقبل لدى الأحداث الجانحين تبعا لمتغير المستوى الاقتصادى.

فى حين توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) فى بعدى التفكير السلبي في المستقبل والمظاهر الجسمية لقلق المستقبل كذلك فى الدرجة الكلية لقلق المستقبل لدى الأحداث الجانحين تبعا لمتغير المستوى الاقتصادى لصالح المستوى الاقتصادى الأعلى، كما وجدت فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) فى تقدير الذات لدى الأحداث الجانحين تبعا لمتغير المستوى الاقتصادى لصالح المستوى المنخفض.

ويوضح الجدول الآتى نتائج اختبار LSD لاتجاه الفروق فى بعض أبعاد قلق المستقبل وتقدير الذات لدى الأحداث الجانحين تبعا لمتغير المستوى الاقتصادى.

جدول (١٨) نتائج اختبار LSD لاتجاه الفروق فى بعض أبعاد قلق المستقبل وتقدير الذات لدى الأحداث الجانحين تبعا لمتغير المستوى الاقتصادى (ن=١٢٠)

الأبعاد	المستوى الاقتصادي	العدد	المتوسط	الفرق	الدلالة	الاتجاه
بعد التفكير السلبي في المستقبل	منخفض	٣٣	٢٤.٦١	–	–	منخفض
	مرتفع	١٩	٢٠.٤٢	٤.١٩	٠.٠٤٧	
	متوسط	٦٨	٢١.٣٢	٣.٢٨	٠.٠٣٢	منخفض
بعد المظاهر الجسمية لقلق المستقبل	منخفض	٣٣	١٤.٣٣	–	–	منخفض
	مرتفع	١٩	١٠.٢١	٤.١٢	٠.٠٠٦	
	متوسط	٦٨	١٣.٧٥	–	–	متوسط
	مرتفع	١٩	١٠.٢١	٣.٥٤	٠.٠٠٩	
الدرجة الكلية لقلق المستقبل	منخفض	٣٣	٩٥.٢٧	–	–	منخفض
	مرتفع	١٩	٧٩.٠٠	١٦.٢٧	٠.٠١٧	
تقدير الذات	مرتفع	١٩	٢٦.٢٦	٥.١١	٠.٠٠١	مستوى مرتفع
	منخفض	٣٣	٢٠.٤٢			
	متوسط	٦٨	٢١.١٥	٢.٧٥	٠.٠١٨	مستوى متوسط
	منخفض	٣٣	٢٠.٤٢			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا بين مستوى اقتصادي (منخفض) ومستوى اقتصادي (مرتفع) عند مستوى (α = ٠.٠٥) لصالح مستوى اقتصادي منخفض. وكذلك بين مستوى اقتصادي (منخفض) ومستوى اقتصادى (متوسط) لصالح مستوى اقتصادي منخفض ببعد (التفكير السلبي في المستقبل) ما يعني أنه كلما انخفض المستوى الاقتصادي ارتفع التفكير السلبي في المستقبل .

أما بالنسبة لبعد المظاهر الجسمية لقلق المستقبل، فيظهر الجدول وجود فروق دالة إحصائيا بين مستوى اقتصادي (منخفض)، ومستوى اقتصادي (مرتفع) عند مستوى (α = ٠.٠٥) لصالح مستوى اقتصادي منخفض. وكذلك وجود فروق دالة إحصائيا بين مستوى اقتصادي (متوسط) ومستوى اقتصادي (مرتفع) عند مستوى (α = ٠.٠٥) لصالح مستوى اقتصادي متوسط .

كما يتضح من الجدول السابق، وجود فروق دالة إحصائيا بين مستوى اقتصادي (مرتفع) ومستوى اقتصادي (منخفض) عند مستوى (α = ٠.٠٥) لصالح مستوى اقتصادي مرتفع. وكذلك بين مستوى اقتصادي (متوسط)،ومستوى اقتصادي (منخفض) لصالح مستوى اقتصادي متوسط بمقياس تقدير الذات ؛ ما يعني أنه كلما انخفض المستوى الاقتصادي انخفض تقدير الذات ،وكلما ارتفع المستوى الاقتصادي ارتفع تقدير الذات.

وفيما يختص بالدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل فيظهر الجدول وجود فروق دالة إحصائيا بين مستوى اقتصادي (منخفض) ومستوى اقتصادي (مرتفع) عند مستوى (α = ٠.٠٠٥) لصالح مستوى اقتصادي منخفض. ما يعني أنه كلما انخفض المستوى الاقتصادي ارتفع قلق المستقبل .

ويرى الباحث أنها نتيجة منطقية، حيث إن الأسر ذات المستوى الاقتصادي المنخفض لديها العديد من المشكلات، التي تتمثل في الصعوبات التي تواجهها في توفير متطلبات الحياة ونوعية الحياة التي يعيشونها ،والشعور بالعجز، واستخدام أنماط العزو الخارجي، والنظرة السلبية للحياة ؛ ما ينعكس أثره على أبناء تلك الفئة ويسهم في ارتفاع القلق من المستقبل .

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى تأثير المستوى الاقتصادي في توفير الأمن النفسي وعدم الشعور بالحاجة الذي يشعر بالدونية في بعض المواقف. فيما تعاني الأسر ذات الدخل المنخفض صعوبات كبيرة في توفير الحاجات، وقد تشعر بالعجز، والشعور بالنقص، ما ينعكس أثره على أبناء تلك الأسر. وهي لا تتفق مع دراسة العابد (٢٠٠٢) ،حيث أظهرت عدم وجود فروق في تقدير الذات تبعا للمستوى الاقتصادي .

ثالثا: الفروق تبعا لمتغير نوع الجنحة:- للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث تحليل التباين الأحادى للكشف عن دلالة الفروق فى قلق المستقبل وتقدير الذات لدى الأحداث الجانحين تبعا لمتغير نوع الجنحة، والنتائج يوضحها الجدول الآتى:-

جدول (١٩) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادى لدلالة الفروق فى قلق المستقبل وتقدير الذات لدى الأحداث الجانحين تبعا لمتغير نوع الجنحة (ن=١٢٠)

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
١.بعد التفكير السلبي في المستقبل	بين المجموعات	١٤٩٠.١٠	٤	٣٧٢.٥٢	١٣.٨٤	٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	٣٠٩٥.٠٧	١١٥	٢٦.٩١		
٢.بعد النظرة التشاؤمية للحياة	بين المجموعات	١٢٩٨.٥١	٤	٣٢٤.٦٣	١١.٩٤	٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	٣١٢٦.٤٨	١١٥	٢٧.١٩		
٣.القلق من أحداث الحياة الضاغطة	بين المجموعات	٥٣٦.٩٦	٤	١٣٤.٢٤	٩.٥٧	٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	١٦١٣.٦٣	١١٥	١٤.٠٣		
٤.بعد المظاهر النفسية لقلق المستقبل	بين المجموعات	٦٥٥.٤٥	٤	١٦٣.٨٦	٧.١١	٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	٢٦٤٩.١٤	١١٥	٢٣.٠٤		
٥.بعد المظاهر الجسمية لقلق المستقبل	بين المجموعات	٥١٣.٦٨	٤	١٢٨.٤٢	٥.٢٦	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٢٨٠٩.٦٢	١١٥	٢٤.٤٣		
الدرجة الكلية لقلق المستقبل	بين المجموعات	٢٠٦٣٨.٨١	٤	٥١٥٩.٧٠	١٢.٦٣	٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	٤٦٩٨٤.١٢	١١٥	٤٠٨.٥٦		
تقدير الذات	بين المجموعات	٩١٥.٦٤	٤	٢٢٨.٩١	٩.٣٥	٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	٢٨١٤.٣٣	١١٥	٢٤.٤٧		

فى حين توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) فى جميع أبعاد قلق المستقبل والدرجة الكلية لقلق المستقبل لدى الأحداث الجانحين تبعا لمتغير نوع الجنحة، كما توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) فى تقدير الذات لدى الأحداث الجانحين تبعا لمتغير نوع الجنحة، ويوضح الجدول الآتى نتائج اختبار LSD لاتجاه الفروق فى بعض أبعاد قلق المستقبل وتقدير الذات لدى الأحداث الجانحين تبعا لمتغير نوع الجنحة.

جدول (٢٠) نتائج اختبار LSD لاتجاه الفروق فى أبعاد قلق المستقبل وتقدير الذات لدى الأحداث الجانحين تبعا لمتغير نوع الجنحة (ن=١٢٠)

الأبعاد	نوع الجنحة	العدد	المتوسط	الفرق	الدلالة	الاتجاه
بعد التفكير السلبي في المستقبل	قتل	٩	٢٢.٥٦	٩.٧٦	٠.٠٠٠	قتل
	اعتداء	١٥	١٢.٨٠			
	سرقة	٥٠	٢٣.٢٦	١٠.٤٦	٠.٠٠٠	سرقة
	اعتداء	١٥	١٢.٨٠			
	قضايا أخلاقية	٢٨	٢٣.٧١	١٠.٩١	٠.٠٠٠	قضايا أخلاقية
	اعتداء	١٥	١٢.٨٠			
	تعاطي أو ترويج المخدرات	١٨	٢٣.٧٨	١٠.٩٨	٠.٠٠٠	تعاطي أو ترويج مخدرات
	اعتداء	١٥	١٢.٨٠			
بعد النظرة التشاؤمية للحياة	قتل	٩	٢١.٨٩	١٠.٢٢	٠.٠٠٠	قتل
	اعتداء	١٥	١١.٦٧			
	سرقة	٥٠	٢١.٣٦	٩.٦٩	٠.٠٠٠	سرقة
	اعتداء	١٥	١١.٦٧			
	قضايا أخلاقية	٢٨	٢١.٥٤	٩.٨٧	٠.٠٠٠	قضايا أخلاقية
	اعتداء	١٥	١١.٦٧			
	تعاطي أو ترويج المخدرات	١٨	٢٢.١١	١٠.٤٤	٠.٠٠٠	تعاطي أو ترويج مخدرات
	اعتداء	١٥	١١.٦٧			
بعد المظاهر النفسية لقلق المستقبل	قتل	٩	١٨.١١	٦.٧٨	٠.٠٠١	قتل
	اعتداء	١٥	١١.٣٣			
	سرقة	٥٠	١٨.٠٨	٦.٧٥	٠.٠٠٠	سرقة
	اعتداء	١٥	١١.٣٣			
	قضايا أخلاقية	٢٨	١٩.٠٤	٧.٧٠	٠.٠٠٠	قضايا أخلاقية
	اعتداء	١٥	١١.٣٣			
	تعاطي أو ترويج المخدرات	١٨	١٧.٦١	٦.٢٨	٠.٠٠٠	تعاطي أو ترويج مخدرات
	اعتداء	١٥	١١.٣٣			
بعد المظاهر الجسمية لقلق المستقبل	قتل	٩	١٤.٥٦	٦.٢٩	٠.٠٠٣	قتل
	اعتداء	١٥	٨.٢٧			
	سرقة	٥٠	١٤.٦٦	٦.٣٩	٠.٠٠٠	سرقة
	اعتداء	١٥	٨.٢٧			
	قضايا أخلاقية	٢٨	١٣.٩٦	٥.٧٠	٠.٠٠٠	قضايا أخلاقية
	اعتداء	١٥	٨.٢٧			

الأبعاد	نوع الجنحة	العدد	المتوسط	الفرق	الدلالة	الاتجاه
	تعاطي أو ترويج المخدرات	١٨	١٢.٣٩	٤.١٢	٠.٠١٩	تعاطي أو ترويج مخدرات
	اعتداء	١٥	٨.٢٧			
الدرجة الكلية لقلق المستقبل	قتل	٩	٩١.٢٢	٣٨.٦٢	٠.٠٠٠	قتل
	اعتداء	١٥	٥٢.٦٠			
	سرقة	٥٠	٩٢.٠٠	٣٩.٤٠	٠.٠٠٠	سرقة
	اعتداء	١٥	٥٢.٦٠			
	قضايا أخلاقية	٢٨	٩٣.٥٤	٤٠.٩٤	٠.٠٠٠	قضايا أخلاقية
	اعتداء	١٥	٥٢.٦٠			
	تعاطي أو ترويج المخدرات	١٨	٩١.٠٠	٣٨.٤٠	٠.٠٠٠	تعاطي أو ترويج مخدرات
	اعتداء	١٥	٥٢.٦٠			
تقدير الذات	اعتداء	١٥	٣٠.٥٣	–	–	–
	قتل	٩	٢٤.٧٨	٥.٧٦	٠.٠٠٧	اعتداء
	سرقة	٥٠	٢١.٩٢	٨.٦١	٠.٠٠٠	اعتداء
	قضايا أخلاقية	٢٨	٢٢.٤٣	٨.١٠	٠.٠٠٠	اعتداء
	تعاطي أو ترويج مخدرات	١٨	٢٣.١٧	٧.٣٧	٠.٠٠٠	اعتداء

يتضح من الجدول السابق أنه:-

- توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) بين نوع الجنحة (قتل) وجنحة (اعتداء) في اتجاه الجنحة قتل.
- توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) بين الجنحة (سرقة) وجنحة (اعتداء) في اتجاه الجنحة (سرقة).
- توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) بين الجنحة (قضايا أخلاقية) وجنحة (اعتداء) في اتجاه الجنحة (قضايا أخلاقية).
- توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) بين الجنحة (قضايا تعاطي أو ترويج المخدرات) وجنحة (اعتداء) في اتجاه قضايا تعاطي أو ترويج مخدرات).
- توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) بالنسبة للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل، ما يعني أن الأحداث الجانحين في قضايا الاعتداء حصلوا على أقل المتوسطات الحسابية، وأن هناك فروقا دالة إحصائيا بينهم وبين قضايا الجنح الأخرى .
- توجد فروق دالة إحصائيا فى تقدير الذات عند مستوى (α = ٠.٠١) بين نوع الجنحة (اعتداء) وباقي فئات الجنح الأخرى (قتل، سرقة، قضايا أخلاقية، تعاطي أو ترويج مخدرات لصالح الجنحة (اعتداء).

ويعزو الباحث ذلك إلى أن جنحة القتل، والسرقة، والقضايا الأخلاقية، وتعاطي أو ترويج المخدرات تسهم بشكل كبير في القلق من المستقبل، وذلك لما لها من تأثير نفسي على الحدث، أو ترتب الحكم الشرعي على الجانح بخلاف جنح الاعتداء التي ليس لها تأثير سلبي على الحدث على المستوى الاجتماعي .

فى حين يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الاعتداءات لا تعد من الجنح التي يشعر الفرد فيها بالدونية، وكذلك ثقافة المجتمع لا تقلل من شأن أصحاب قضايا الاعتداء، أو تشعرهم بالدونية، حيث إنها من القضايا التي لا تخل بالشرف أو تسيء للفرد .وهي تتفق مع ما توصلت إليه دراسة كردي وصابر (٢٠٠٦) بوجود فروق تبعا لمتغير نوع الجريمة .

٤- الإجابة عن السؤال الرابع:-

ينص على أنه "**هل يمكن التنبؤ بقلق المستقبل من خلال تقدير الذات لدى الأحداث الجانحين؟**". للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث تحليل الانحدار التدريجي المتعدد لبيان أثر المتغير المستقل مقياس تقدير الذات على المتغير التابع الذي يتمثل في قلق المستقبل ودالة الانحدار هي معادلة خطية من المتغيرات المستقلة يتم اختيارها لقوتها وتأثيرها على المتغير التابع.

وباستخدام طريقة الانحدار التدريجي Multiple stepwise regression (حيث تدخل المتغيرات المستقلة في النموذج حسب قدرتها على التمييز والتأثير على المتغير التابع بالترتيب)، وبتحديد مستوى دلالة ٥% معيارا لدخول المتغيرات المستقلة في النموذج، وبالتطبيق على البيانات باستخدام مجموعة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS أمكن الحصول على أفضل نماذج للانحدار تتوافق مع البيانات التي استخدمت في هذه الدراسة، حيث تم التوصل إلى النتائج التالية:

جدول (٢١) معادلة الانحدار المتعدد التدريجي لتقدير الذات المنبئة (قلق المستقبل) Stepwise

المتغيرات المنبئة	الارتباط البسيط R	الارتباط المتعدد R2	معامل الانحدار B	نسبة المساهمة Beta	ت T	الدلالة Sig	ف F	الدلالة
تقدير الذات	0.66	0.44	2.41-	0.57	7.57	0.000	92.5	.000
الثابت ()Constant= ١٥٣.٦٠								

يتضح من الجدول السابق أن متغير تقدير الذات يمكنه التنبؤ بقلق المستقبل بنسبة مقدارها (٥٧%).

ويعزو الباحث القدرة التنبؤية لتقدير الذات على القلق من المستقبل إلى السمات التي يحملها تقدير الذات، حيث تشير (تايلور،٢٠٠٨) إلى أن تقدير الذات العالي يعمل على تخفيف الآثار التي تخلقها الضغوط، وأنه مصدر عون كبير للفرد، ما يسهم في وجود نظرة إيجابية للحياة وللمستقبل، ويسهم في تخفيف القلق من المستقبل فيما يشير تقدير الذات المنخفض إلى عدم الثقة، وعدم الكفاية، والنظرة الدونية، والتشاؤم، ما يسهم في ارتفاع القلق من المستقبل.

توصيات الدراسة:-

من خلال نتائج الدراسة الحالى يوصي الباحث بما يلي:-

١- تقديم البرامج الإرشادية للأحداث الجانحين التي تهدف إلى خفض قلق المستقبل رفع مستوى تقدير الذات لديهم.
٢- توفير الطمأنينة النفسية للأحداث الجانحين وابعادهم عن مصادر القلق والتوتر .
٣- محاولة اكتشاف الجوانب الإيجابية لدى الأحداث الجانحين، وتنميتها، وتعزيزها بهدف رفع مستوى تقدير الذات لديهم .
٤- تشجيع الأحداث الجانحين، ومساعدتهم في استثمار طاقاتهم حتى يشعروا بأهميتهم ويرتفع تقدير الذات لديهم .
٥- زيادة العناية بتقديم البرامج الإرشادية في النواحي النفسية في المؤسسات العامة.
٦- عمل البرامج التوعوية للمجتمع بشكل عام بأهمية البناء النفسي للحدث.

البحوث المقترحة:-

من خلال نتائج الدراسة الحالى يقترح الباحث إجراء البحوث التالية:-

١- إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بمتغير قلق المستقبل لدى الجانحين وغير الجانحين.

٢- إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بالمتغيرات النفسية لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين .

٣-إجراء المزيد من الدراسات التنبؤية والسببية بين المتغيرات النفسية.

المراجع

أولا: المصادر:-

- القرآن الكريم.

ثانيا: المراجع العربية:-

- إبراهيم، إبراهيم إسماعيل (٢٠٠٦م). فاعلية الإرشاد العقلاني الانفعالي في خفض قلق المستقبل لدى طلاب التعليم الفني ، رسالة ماجستير غير منشورة، مصر :جامعة أسيوط كلية التربية .
- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين (ب.ت). لسان العرب. الجزء ١،٢ .دار المعارف، القاهرة .
- أبو خاطر، نافذ حسين (٢٠٠٠م).سمات الشخصية المميزة للأحداث الجانحين عن أقرانهم الأسوياء في محافظة غزة (دراسة مقارنة). رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة غزة كلية التربية.
- أبو زيد، إبراهيم أحمد (١٩٨٧).سيكولوجية الذات والتوافق ، الإسكندرية: دار المعرفة.
- أبو سبعة، تغريد درويش حسن(٢٠٠٠م) .المشكلات السلوكية لدى المحرومات من الرعاية الوالدية وغيرهن من طالبات المرحلة الابتدائية بمدينة جدة.رسالة ماجستير. المملكة العربية السعودية. مكة المكرمة ، جامعة أم القرى.
- أبو ليلى، فاتن حسين (٩٨٤م). الإبداع لدى الأحداث الجانحين (رسالة ماجستير غير منشورة).كلية الآداب ،قسم علم النفس ،جامعة عين شمس ،القاهرة .
- ابو مغلى، سميح وآخرون (٢٠٠٢). التنشئة الإجتماعية للطفل. اليازوري.
- الأشول، عادل عز الدين (١٩٨٦). نظريات الشخصية القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية.
- الأشول، عادل عز الدين (١٩٨٨). سيكولوجية الشخصية .القاهرة:دار الانجلو المصرية.
- الاقصرى، يوسف (٢٠٠٢). كيف تتخلص من الخوف والقلق من المستقبل،دار اللطائف، القاهرة.
- أمزيان، زبيدة (٢٠٠٦). علاقة تقدير الذات للمراهق بمشكلاته وحاجاته الإرشادية ، دراسة مقارنة في ضوء متغير الجنس، رسالة ماجستير غير منشورة . الجزائر : جامعة الحاج لخضير– باتنة – كلية الآداب والعلوم الإنسانية .
- بدر، إبراهيم محمود (٢٠٠٣)، مستوى التوجه نحو المستقبل وعلاقته ببعض الاضطرابات لدى الشباب الجامعي . المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد (١٣) ، العدد (٣٨).
- بدوى، أحمد زكي (١٩٨٢). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان الطبعة الثانية .
- بريكر، هاريت (٢٠٠٤) . من يشد خيوطك. المملكة العربية السعودية : مكتبة جرير طبعة أولى.

- بلكيلاني ،أبراهيم محمد (٢٠٠٨). تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل لدى الجالية العربية المقيمة بمدينة أسلونا بالنرويج،رسالة ماجستير ،كلية الآداب ، الأكاديمية العربية . الدنمارك
- بن لادن، سامية محمد عوض (٢٠٠٢). دراسة مقارنة لبعض سمات الشخصية لدى الجانحات وغير الجانحات في مكة المكرمة.المؤتمر السنوي التاسع. مركز الإرشاد ،عين شمس ،ص٤٩٧ –٥٣١.
- بوزيان، آسيا وبوقصة، وردة (٢٠١٢). قلق المستقبل لدى طلبة التخرج، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح– ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- بيك آرون (٢٠٠٠م) . العلاج المعرفي والاضطرابات الإنفعالية ، ترجمة عادل مصطفى ، القاهرة: دار الأفاق العربية
- تايلور، شيلى (٢٠٠٨). علم النفس الصحى. ترجمة وسام درويش و فوزي شاكر. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- جبر، رنا أحمد (٢٠٠٠) .جناح الأحداث : دراسة مقارنة بين القانون المصري والفلسطيني .معهد البحوث والدراسات العربية : جامعة الدول العربية .
- جبريل، موسى عبد الخالق (١٩٩٣). تقدير الذات لدى الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين دراسيا . مجلة دراسات الجامعة الأردنية، المجلد٢٠، العدد٢.
- الجبورى، أزهار يوسف والعبيدى، صباح مرشد (٢٠١٣). تقدير الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية. مجلة جامعة تكريت للعلوم، المجلد ٢٠، العدد٥ أيار.
- الجنابى، رنا فاضل وعمران، زهراء صبيح (٢٠٠٤). قلق المستقبل لدى المرأة العراقية في ظل العراق الجديد. بغداد: دراسة قدمت في المؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر لمركز البحوث النفسية.
- الجودى، صالح غازي (١٩٩١). بعض السمات النفسية المميزة للأحداث الجانحين في الجزء الغربي من المملكة العربية السعودية .رسالة ماجستير غير منشورة ،الرياض المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب .
- الجوير، إبراهيم مبارك (١٤١٠).التربية الإسلامية ودورها في علاج الأحداث الجانحين ، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب الرياض .
- الجيزانى، محمد كاظم (٢٠١٢) .مفهوم الذات والنضج الاجتماعي بين الواقع والمثالية الأردن، عمان. دار الصفا للنشر والتوزيع .
- حجازى، مصطفى (٢٠١٠). الأحداث الجانحون ومشكلاتهم ومتطلبات التحديث والجهات الإدارية المعنية بهم في الدول الأعضاء .سلسلة الدراسات الاجتماعية. الطبعة الأولى .العدد ٥٧ .
- حسانين، أحمد محمد (٢٠٠٠). قلق وقلق الامتحان في علاقتهما ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة المنيا– كلية الآداب.
- الحسن، إحسان محمد (٢٠٠٣) . موسوعة علم الاجتماع، بيروت، الدار العربية للموسوعات.

- حسن، محمد بيومي (١٩٨٩). تقدير الذات لدى التلاميذ ذوي التحصيل المنخفض . بحوث المؤتمر الخامس لعلم النفس في مصر . الجمعية المصرية للدراسات النفسية . القاهرة .
- حسين، على عبد الحسن وعبد اليمة، حسين عبد الزهرة (٢٠١١).التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة كربلاء .مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية، المجلد ١١، العدد٣ كانون الأول.
- الحمدانى، إقبال محمد رشيد (٢٠١١). الاغتراب–التمرد قلق المستقبل، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- حنان، عبد العزيز (٢٠١١) نمط التفكير وعلاقته بتقدير الذات ، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة بشار : جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان ، قسم العلوم الاجتماعية .
- حنتول، أحمد موسى (١٤٢٥هـ). أنماط السلوك الإجرامي في مرحلة الرشد وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية لدى عينة من المودعين في سجون المنطقة الغربية . رسالة ماجستير غير منشورة .مكة المكرمة جامعة أم القرى، كلية التربية .
- خالد، كردى وصابر، وفاق (٢٠٠٦). تقدير الذات لدى نزلاء السجون بولاية الخرطوم السودان ، الخرطوم. جامعة النيلين .
- الدوسرى، سارة آل جريد (٢٠٠٠). إدراك القبول والتحكم الوالدي لدى طالبات الجامعة وعلاقتها بتقدير الذات والفعالية الذاتية .رسالة ماجستير غير منشور ،الرياض ،جامعة الملك سعود. كلية التربية.
- راضى، زينب نوفل (٢٠٠٨) . الصلابة النفسية لدى الأمهات شهداء انتفاضة الأقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير .غزة ، الجامعة الإسلامية ،كلية التربية .
- الرميح، مى محمد وعبد الخالق، أحمد (٢٠٠٢). التمييز بين القلق والاكتئاب. دراسات نفسية المجلد ١٢، العدد٤.
- الريماوى، محمد عودة (٢٠٠٤). علم النفس العام . الأردن : دار المسيرة ، طبعة أولى .
- زيدان، سها عبدالله (٢٠٠٧). هواجس المستقبل عند الشباب: دراسة ميدانية على طلاب كلية التربية– جامعة دمشق.
- السحلى، خالد عمر (١٩٩٨). دراسة مقارنة لبعض الخصائص النفسية لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين في مدينة الرياض .رسالة ماجستير غير منشورة. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ،كلية العلوم الاجتماعية.
- سعود، ناهد شريف (٢٠٠٥). قلق وعلاقته بسمتي التفاؤل والتشاؤم، رسالة دكتوراه غير منشورة، دمشق :جامعة دمشق.

- سلامة، أيمن عبدالعزيز (٢٠١٢).تقدير الذات وعلاقته بالتقويم الذاتي الموضوعي لدى طلاب الجامعة . مجلة الإرشاد النفسي ،العدد٣٠،يناير ٢٠١٢.
- سلامة، ممدوحة (١٩٩١) .المعاناة الاقتصادية في تقدير الذات و الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة ، مجلة دراسات نفسية ، ك١،ج٣، تصدر عن رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، القاهرة ، ،ص،٦٧٩-٧٠٢.
- سليم، مريم (٢٠٠٣). تقدير الذات والثقة بالنفس . بيروت .دار النهضة العربية .
- سليمان، عبدالرحمن (١٩٩٢).بناء مقياس تقدير الذات لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية ، القاهرة : مجلة علم النفس، العدد ٤، الهيئة العامة للكتاب . ص ص ٤٨-٥٢.
- الشرقاوى، أنور محمد (١٩٨٦). انحراف الأحداث، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية، ط ٢.
- الشرقاوى، أنور(١٩٩٦). استبيان الحاجات النفسية للشباب.القاهرة :مكتبة الانجلو، الطبعة الرابعة.
- شرماط، العربي (٢٠١٤).التفكك الأسري وعلاقته بتكوين مفهوم الذات لدى الحدث الجانح مقترف جنحة السرقة بالمغرب "دراسة ميدانية"، – المملكة المغربية : المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٣(٨)، ص ص: ٢١-٤٣.
- شريفى، هناء (٢٠٠٢). استراتيجيات المقاومة وتقدير الذات وعلاقتها بالعدوانية لدى المراهق الجزائري ،دراسة مقارنة ،رسالة ماجستير غير منشورة . الجزائر . جامعة الجزائر .
- شريم، رغدة (٢٠٠٧). سيكولوجية المراهقة ، الأردن :دار المسيرة .
- شقير، زينب (٢٠٠٥). مقياس قلق المستقبل، القاهرة: مكتبة النهضة العربية.
- الشميمرى، هدى صالح (١٤١٧هـ).قوة الأنا تبعا لبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى نزيلات مؤسسة رعاية الفتيات بمدينة مكة المكرمة (رسالة ماجستير غير منشورة) ،كلية التربية، جامعة أم القرى.
- الشناوى، محمد محروس والفقى، إسماعيل محمد (١٩٩٦). العلاقة بين أسلوب حل المشكلة ومركز الضبط وتقدير الذات لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام بالرياض مجلة كلية التربية ،جامعة عين شمس ، الجزء ٤ ،عدد ١٩، ص، ص ٧٠ -٨٩.
- شند، سميرة محمد والأنوار، محمد (٢٠١٢). قلق المستقبل وعلاقته بالضغوط النفسية لدى شرائح من العاملين بمهن مختلفة، دراسات تربوية ونفسية العدد ٧٦، يوليو ٢٠١٢ ،: ٢٠٣- ٢٨٩.
- شنيور، الطاهر بن المبروك (١٩٩١) .العلاقة بين الأمراض العصابية وانحراف الأحداث بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . كلية التربية.
- الشيخ، دعد (٢٠٠٣). مفهوم الذات بين الطفولة والمراهقة . .دمشق: دار كيوان للنشر .

- صالح، قاسم حسين والطارق، على (١٩٩٨). الاضطرابات النفسية والعقلية والسلوكية من منظوراتها النفسية والإسلامية ، صنعاء، مكتبة الجيل الجديد .
- صبرى، إيمان محمد (٢٠٠٣).بعض المتغيرات الخرافية لدى المراهقين وعلاقتها بقلق المستقبل والدافعية للإنجاز، المجلة المصرية للدراسات النفسية ،المجلد ١٣ ،العدد ٣٨.
- صديق، محمد السيد (٢٠٠٠). العلاقات في اسرة الحدث الجانحة وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية. مجلة العلوم التربوية، العدد ٨ الجزء الثاني ،ابريل ،ص١٤٧-١٧٣.
- عبد السلام ،السيد عبد الدايم (١٩٩٦). منظور زمن المستقبل كمفهوم دافعي معرفي وعلاقته بكل من الجنس والتخصص والتحصيل الاكاديمى لدى طلبة كلية التربية جامعة الزقازيق ، منجلة دراسات نفسية المجلد الخامس، العدد الرابع ،أكتوبر . ص ٦٤٣ – ٦٧٦.
- عبد الله، عادل (١٩٩١). اختبار تقدير الذات للمراهقين والراشدين. مكتبة الانجلو المصرية. القاهرة.
- عبدالحافظ، ليلى عبدالحميد (١٩٨٢). تقدير الذات للصغار والكبار ، القاهرة : دار النهضة .
- عبدالحميد، إبراهيم شوقي (٢٠٠٢). مشكلات طلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة – مشكلات المستقبل الزواجي والأكاديمي، جامعة الإمارات العربية المتحدة: مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،العدد الأول،مجلد الثامن عشر،ص ص ٣٩-٩٦.
- عبدالرحمن، محمد زياد (٢٠٠٧). الحماية القانونية للأحداث الجانحين في التشريعات الفلسطينية رسالة ماجستير غير منشورة ،فلسطين : جامعة النجاح الوطنية نابلس .
- عبدالعزيز، حنان (٢٠١٢). نمط التفكير وعلاقته بتقدير الذات، رسالة ماجستير، جامعة بشار.
- عبد المعطى، حسن مصطفى (٢٠٠٤). المناخ الأسري وشخصية الأبناء .القاهرة: دار القاهرة.
- العجمى، نجلاء (٢٠٠٤). بناء أداة لقياس قلق المستقبل لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ،جامعة الملك سعود .الرياض .
- عشرى، محمود محي الدين (٢٠٠٤). قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات الثقافية ، دراسة عبر حضارية مقارنة بين طلاب بعض كليات التربية بمصر وسلطنة عمان . المؤتمر السنوي ١١ للإرشاد بجامعة عين شمس ، ١، ص ص١٣٩ – ١٧٨
- عطا أحمد، شفقة (٢٠٠٨) .تقدير الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة بغزة. رسالة ماجستير، جامعة عين شمس .القاهرة

- العظماوى، إبراهيم كاظم (١٩٨٨). معالم سيكولوجية الطفولة والفتوة والشباب ،دار الشؤون الثقافية، بغداد.
- عقيدة، محمد أبو العلا (١٩٩٤). أصول علم الاجرام .الطبعة الثانية .دار الفكر العربي . القاهرة.
- العكيلى، جبار وادى باهض (٢٠٠٠). قلق المستقبل وعلاقته بدافع العمل (أطروحة دكتوراه غير منشوره).جامعة المستنصرية ،العراق .
- على، السيد فهمي (٢٠١٣). أبعاد كل من الضغوط الحياتية وقلق المستقبل لدى عينة من المراهقين من الجنسين "دراسة عامليه".
- على، آمال فهمى (٢٠٠٢). الاتزان الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس.
- العنانى، حنان (٢٠٠٠). الصحة النفسية. دار الفكر للطباعة والنشر .الأردن.
- العنزى، خالد الحميدى (٢٠١٠). إدراك القبول –الرفض الوالدي والافكار اللاعقلانية وقلق المستقبل لدى عينة من طلاب جامعة الحدود الشمالية. رسالة دكتوراه غير منشورة . قسم علم النفس ،كلية التربية ،جامعة أم القرى . المملكة العربية السعودية .
- العنزى، فلاح محروت (٢٠٠٦). علم النفس الاجتماعى ،ط٤.الرياض: مطبعة التقنية للأوفست.
- عوين، زينب أحمد (٢٠٠٣). قضاء الأحداث _دراسة مقارنة .عمان ، الدار العلمية الدولية
- الفقى، آمال ابراهيم (٢٠١٣). التنظيم الذاتي وعلاقته بمستوح الطموح وقلق المستقبل لدى طلاب الثانوية العامة، كلية التربية، جامعة بنها، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد ٣٨ ، الجزء ٢ .
- الفيومى، محمد محمد عيسوي (ب.ت). دراسة مقارنة لاتجاه الجانحين وغير الجانحين نحو الذات ونحو الآخرين.
- القاسم، جمال مثقال وآخرون (٢٠٠٠).الاضطرابات السلوكية. عمان ، الأردن
- القاضى، محمد (١٩٩٤). دراسة مقارنة بين الأحداث الجانحين وغير الجانحين من حيث مستوى النضج الخلقي والتفكير الابتكاري وقوة الأنا ،رسالة ماجستير غير منشورة .كلية التربية ،جامعة عين شمس ،مصر .
- القحطانى، هدى بن علي (٢٠١٤).الاتجاه نحو عمليات التجميل وعلاقته بوعي وتقدير الذات وصورة الجسم لدى طالبات جامعة الملك سعود بالرياض.
- القريطى، عبدالمطلب (١٩٩٨). في الصحة النفسية .دار الفكر العربي . القاهرة . مصر .
- كرميان، صلاح (٢٠٠٧). سمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل، رسالة دكتوراه غير منشورة، الدانمارك: كلية الآداب والتربية – الأكاديمية العربية المفتوحة بالدانمارك.
- كفافى، علاء الدين (١٩٩٠). الصحة النفسية .دار هجر للنشر والتوزيع .القاهرة .مصر.

- كفافى، علاء الدين (١٩٩٧). الصحة النفسية. ط٤، القاهرة : دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان،١٩٩٧،ص١٧٦.
- كفافى، علاء الدين . (١٩٨٩) .تقدير الذات في علاقته بالتنشئة الوالدية والأمن النفسي، دراسة في عملية تقدير الذات ، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، العدد التاسع والثلاثون، مجلد٩ ، مجلس النشر العلمي الكويتي، جامعة الكويت، ١٩٨٩،ص١٠٤.
- محمد، رمضان محمد (٢٠١١).علم النفس الجنائي. ط٤، الإمارات: أكاديمية شرطة دبى.
- محمد، عادل عبد الله (١٩٩١). اختبارات تقدير الذات . القاهر .مكتبة الانجلو المصرية
- محمد، عادل مشرف (٢٠٠٣). تقويم أساليب التسجيل المهني لطريقة خدمة الجماعة المستخدم في مجال الأحداث .القاهرة .مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ع١٥ ص ٦١٤.
- المحمودى، محمد الطاهر عبدالله (٢٠٠٦). مفهوم الذات والتكيف لدى الأحداث الجانحين بالمجتمع الليبي، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، رسالة دكتوراه غير منشورة.
- مرسى، سيد (١٩٩٧). الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهني .الطبعة الثالثة ،مكتبة وهبة ، القاهرة .
- مسعود، سناء منير (٢٠٠٦). بعض المتغيرات المرتبطة بقلق المستقبل لدى عينة من المراهقين، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة طنطا.
- المشيخى، غالب محمد (٢٠٠٩). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى: كلية التربية.
- معشى، محمد بن علي مساوى (٢٠١٢). قلق المستقبل لدى الطالب المعلم وعلاقته ببعض المتغيرات، جامعة الزقازيق: مجلة دراسات تربوية ونفسية، ٢٧٩-٣٠٨.
- معوض، محمد عبد التواب (١٩٩٦). أثر كل من العلاج المعرفي والعلاج النفسي الديني في تخفيف قلق المستقبل لدى عينة من طلبة الجامعة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة طنطا- كلية التربية.
- معوض، محمد عبدالتواب ومحمد، سيد عبدالعظيم (٢٠٠٥). مقياس قلق المستقبل. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- موراى، إدوارد (١٩٨٨). الدافعية والانفعال . ترجمة أحمد عبدالعزيز سلامة : دار الشروق.
- هوك، طوني غو بول (١٩٨٨) . سيكولوجية التقسيم الذاتي ، ترجمة سمير شيخاني . بيروت : دار الجبل .
- هول ولينذزى (١٩٧٩). نظريات الشخصية .ترجمة فرج احمد فرج وآخرون ،القاهرة :دار الفكر العربي.

ثالثا: المراجع الأجنبية:-

- Adelson , Joseph (1980).Abstract International, Hand Book of Adolescent Psychology. New York ,John Willey and Sons.
- Andrson , Bonnies Zinsser Judith P (1988). A History of their Own Women in Euripe From Prehistory to the Present , Harper and Row , Publishers , New York .
- Barron.F,(1963). Creativity and Psychological Health. D. Van Nost rand Company .New York ,Journal of personality and social Psychology, Vol.96,No4.
- Delamont , Sera (1980) . The Sociology of Women , Georgen Allen and Unwin , London .
- J. & Vich . M. A. (1969): Readings in Humanistic Psychology. The Free Press. New York.
- Kay L. Delp (2003): Self-Esteem Levels Of Adolescents With Learning Disabilities Or Mental Retardation In Inclusive Or Non-Inclusive Educational Settings, Master's thesis, The Graduate School, Rowan University.
- Knudten, R. & Schafer, S.(1970). Juvenile delinquency: A reader. London: Random House Inc.
- Micheal, A. (1990). Applied industrial organizational psychology Belmont California.
- Molin , R. (1990) Future anxiety , Journal of Children &Adolescent . social work , Vol. (7) , N.(6).
- Okerman. S.D. (1979), Self-23steam and Social on Charge of Adolescent.
- Rogers, C. R. (1969). Toward A science of the Person. In. Sutich. A.
- Rosenberg, M. (1979). Conceiving the self. New York: Basic Books.
- Rosenberg, M.(1965).Society and the adolescent self-image .Princeton, NJ: Princeton Press.

- Rosenberg. M.(1981): The self concept: social product and social force . In. M, Rosenberge and R.H. Turner (Eds.), social psychology : sociological perspectives, New York: Basic books.
- Ryckman, R. M. (1993). Theory of Personality, 5th edition. California: Books/ Cole Publishing Company.
- Walter A .Lunden (1977). Emile Durkheim in Pincers in Criminology, Second edition ,New Jersay . White, Black and Mexican, American Students. Palo – 1 to California.
- Wolman ,B,B.(1975).Dictionary of behavioural science van Nostrand Reinhold Company. New York.
- Zaleski , Z (1996) : Future anxiety , Personal Individual Differences , Vol.(28). , N. (4).
- Zaleski , Z. (1994) : personal future in hope and anxiety perspective, Vol.(32) .N. (2).
- Zaleski, Z. (1996). Future Anxiety: Concept measurement and preliminary research. Person Individual Differences, 21(2):156-174.
- Zimbardo, P.G. (2008). The time paradox: The new psychology of time that will change your life. New York: Free Press.

رابعا: المواقع الالكترونية:-

- موقع وزارة الشؤون الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية.
http://mosa.gov.sa/portal/modules/smartsection/item.php?itemid=12
تاريخ الزيارة ١٦-٥-١٤٣٦ الساعة الثامنة مساء
- كلية التربية الرياضية _جامعة بغداد، تاريخ الزيارة ٢٤-٥-١٤٣٦هـ الساعة التاسعة مساء،
http://www.cope.uobaghdad.edu.iq/PageViewer.aspx?id=44